الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية

آليات التدريب على مهارة التحدث في رياض الأطفال

دراسة ميدانية في بعض رياض الأطفال لولاية الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها

تخصص: لسانيات عامة

إعـــــداد الطالبات:

- ✓ بشيرة بوضبية
- ✓ زينب مصباحي
- ✓ شويخة زاوش

إشراف الأستاذ:

- العربي طريلي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الصفة	الجامعة
د. فاطمة عبابة	رئيسا	جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي
أ. العربي طريلي	مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي
د. منيرة لعبيدي	مناقشا	جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي

السنة الجامعية : (1440 – 1441 هـ / 2019–2020 م)

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الشكر أولا و آخرا لله عز وجل، الذي بلطفه وعونه يسر لنا المبتغى، وأعاننا على إتمام هذا البحث، وذلل لنا الصعاب، وهون علينا المتاعب.

ونتقدم بالشكر إلى كل من يسرهم الله ليكونوا عونا لنا في إنجاز هذا العمل وعلى رأسهم الأستاذ المشرف " العربي طريلي " الذي أنار لنا درب بحثنا هذا بتوجيهاته ونصائحه، فله جزيل الشكر والعرفان.

كما نتوجه بالشكر الموفور إلى الهيئة المشرفة على مناقشتنا، لما سيكون لها من دور مفيد في تصحيح الأخطاء.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من كان لنا سندا في الحصول على المراجع التي استقينا منها معلوماتنا، خاصة زملائي في الدراسة، فلهم منا فائق الشكر والامتنان.

والشكر موصول بفائق الاحترام والتقدير لكل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي.

وأخيرا نثني خالص الشكر والثناء لكل من ساعدنا من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة.

مقدمة

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان، وأنزل القرآن، بلسان عربي مبين، ثم الصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، إمام البلغاء، وسيد الفصحاء، الذي أوتي الحكمة وفصل الخطاب أما بعد:

فتأخذ اللغة مكانة كبيرة في حياة الإنسان، خاصة من الناحية الثقافية، فهي وسيلة للتفاهم وتحصيل العلم والمعرفة، إذ لا تعد هدفا بحد ذاته، بل هي أداة نقل الأفكار والمشاعر بين البشر، وتساهم في تحقيق التواصل كونها القاسم المشترك الذي يربط بينهم.

ولاكتساب أي لغة هناك أربعة مهارات رئيسية، يجب توفرها هي: الاستماع، الحديث، القراءة والكتابة، وكل مهارة من هذه المهارات لابد لها من قدرات ومهارات فرعية ومطالب ينبغي أن يتقنها المتعلم حتى تتحقق أهداف المهارة في جزئياتها الأخرى.

تشكل مهارة الحديث إحدى أهم المهارات التي تسهم في اكتساب اللغة، وخاصة بالنسبة لأطفال الرياض، وهذا هو الدافع الأساسي إلى البحث في هذا الصدد، إلى جانب محاولة الاطلاع على الأثر الذي تحدثه مهارة الحديث في اكتساب اللغة، وكشف الجوانب الخفية من هذا الموضوع، ليكون نافذة على واقع العملية التعليمية في هذه المرحلة، وعلى هذا الأساس كانت الصياغة العامة للعنوان كالآتي:

آليات التدريب على مهارة التحدث في رياض الأطفال

وقد اخترنا المرحلة التحضيرية كونها منطلق الطفل وبدايته التربوية، وهي المكونة لشخصية الطفل ومعتقداته ومشاعره وقيمه، هذا الموضوع الذي أثار لدينا الإشكالية الآتية:

ما مدى فاعلية مهارة التحدث لدى طفل الروضة في تحقيق أهداف المنهاج التربوي التعليمي؟ وقد تفرعت عن هذه الإشكالية جملة من التساؤلات، وهي:

- فيم تتمثل مهارة التحدث؟ وكيف تؤثر في عملية الاكتساب اللغوي؟

- وهل يتوقف تحقيق هذه المهارة على الاستعدادات الفطرية أم أن هناك آليات أخرى؟

وللإجابة على هذا الإشكال تم تقسيم هذا البحث إلى فصلين تتصدرهما مقدمة، ومذيل بخاتمة أحصت نتائج البحث والدراسة.

وقد عنون الفصل الأول ب: **مهارة التحدث عند أطفال الرياض**، حيث كان عتبة للبحث توضح بعض المفاهيم كجانب نظري، إذ تم التطرق فيه إلى بعض المفاهيم المفسرة للتحدث كما قد خصص لمهارة الحديث فضاء واسع منه الاهمية والأهداف وطبيعة عملية التحدث والعوامل والمجالات كونها الجزء الأهم من البحث.

أما الفصل الثاني الموسوم ب: الدراسة الميدانية التطبيقية، المعنون ب: "**دراسة ميدانية في رياض الأطفال**"، تم فيه رصد بعض الملاحظات حول لغة الاطفال الشفوية، وتم التطرق فيه إلى مفاهيم رياض الأطفال، وخصائص نمو الطفل وأهداف الرياض، ثم ذكرنا مربية الروضة والتعريف بها وبمرحلة الرياض وأدوار المربية.

أما الجزء التالي منه فهو قراءة للاستبانة ونتائجها وقد حوى العناصر الرئيسية التالية: الاستبانة، بناء الاستبانة، المؤسسات التي وزعت عليها الاستبانة، تحليل ومناقشة إجابات الأساتذة على الأسئلة

ولكي تصل الدراسة إلى النتائج المرجوة، كان علينا أن نعتمد المنهج الوصفي، متخذين من التحليل والإحصاء أداة إجرائية، فالوصف يتمثل في وصف المهارة والمربية، والإحصاء مضمن في الجداول التي احتوت على النسب المئوية، ثم حللنا وناقشنا النتائج المتوصل إليها بعد عرضها.

وقد استعنا في إنجاز هذه الدراسة بمجموعة من المصادر والمراجع من أجل إثراء موضوعنا والتي كانت لنا خير معين، نذكر أهمها: المرجع في تدريس اللغة العربية

وعلومها، وكذلك مهارات التحدث العلمية والأداء، ومرجع مجلات الطفل ودورها في تنمية الوعي الثقافي لدى طفل ما قبل المدرسة.

وطبعا ككل الباحثين واجهتنا في إنجاز هذه الدراسة جملة من الصعوبات، منها: اتساع الموضوع وتشعب قضاياه، مما نجم عنه الربط بين التحدث كمهارة وطفل الروضة كأداة للدراسة، هذا في الجانب النظري، أما في الجانب التطبيقي توقف الدراسة بسبب الوباء- وباء كرونا- والبعد الميداني مما عسر الوصول للمربيات، لكن هذا زادنا عزما وإرادة على إنجاز دراستنا، وعلى الرغم من الصعاب التي واجهتنا إلا أنه بفضل الله تعالى وعونه اجتزنا أغلب هذه الصعوبات.

وإننا إذ ننهي عملنا المتواضع، نتقدم بالشكر بعد الله عز وجل ومننه علينا، إلى الأستاذ المشرف "**العربي طريلي**" الذي ساعدنا على إنجاز هذا العمل، والذي نوجه له جزيل الشكر والامتنان وخالص العرفان لما قدمه لنا من ملاحظات ونصائح، وعلى صبره معنا حتى إخراج العمل بالصورة المرجوة، فجزاه الله عنا خير الجزاء.

وفي الختام نرجو أن نكون قد وفقنا، فإن أصبنا فمن الله عز وجل، وإن أخطانا، فحسبنا أجر الاجتهاد، داعين الله أن يتقبل صالح أعمالنا، ويعيننا على إصلاح أخطائنا، والله من وراء القصد، والحمد لله رب العالمين أولا وأخيرا.

مدخل مصطلحي

المهارة: القدرة على الأعمال الحركية المعقدة بسهولة ودقة مع القدرة على التكيف على الأداء للظروف المتغيرة[1].

الكفاءة في أداء مهمة وما يميز بين نوعين من المهام: الأول حركي والثاني لغوي[2].

كما عرفت المهارة أيضا بأنها: هي الأداء المتقن القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد معا، فالمهارة اللغوية هي الأداء اللغوي المتقن محادثة أو قراءة أو كتابة أو استماع[3].

رياض الأطفال: وهي أيضا المرحلة التي توعي الطفل ما بين الثالثة والرابعة وحتى السادسة في مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى تدعيم تنمية قدراتهم عن اللعب والنشاط الحر[4].

طفل الروضة: المقصود به الطفل الملتحق برياض الأطفال والذي يتراوح عمره من (4-6) سنوات وتعتبر هذه الفترة هي فترة المرونة والقابلية للتعلم وتطوير المهارات كما أنها فترة النشاط الأكبر والنمو اللغوي الأكثر[5].

---

[1] معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بدوي أحمد زكي، مكتبة لبنان، بيروت،(د ط)، 1982م، ص378.

[2] المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها، رشدي أحمد طعيمة، دار الفكر العربي، القاهرة، (د ط)، 1425ه/2004م، ص29.

[3] تدريس مهارة التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية، جودت أحمد سعادة، دار الشروق للنشر والتوزيع، (د ب)، ط1، 2003، ص45.

[4] مدخل إلى رياض الأطفال، سهام محمد بدر، دار المسيرة، عمان، ط2، 1430ه /2009م.

[5] التربية البيئية لطفل الروضة، محامدة ندى عبد الرحيم، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2005، ص35.

التدريب: عملية سلوكية يقصد بها تغير الفرد بهدف تنمية ورفع كفايته الإنتاجية ويعد علما من العلوم، إذا نظرنا إليه من ناحية أصوله ومبادئه كما يعد فنا من الفنون، إذا نظرنا إليه من ناحية التطبيق[1].

مرحلة الروضة: هي مرحلة إعداد وتهيئة كيانه للمراحل الدراسية المقبلة فهي تنمي لديه القراءة والكتابة من خلال التدريب السمعي والبصري واستخدام الحواس، وكذا تعلمه استخدام كمهارة الحديث والإصغاء وهما من مهارات اللغة[2].

الدور المشترك للأبوين: يلعب الآباء دورا أساسيا في تربية أولادهم بوصفهم المربيين الأوائل وعليهم أن يبذلوا كل جهد من أجل ضمان نمو متزن لأولادهم، ولذلك يجب عليهم أن يؤمنوا لهم كل الحاجات الضرورية من أجل حياة سليمة[3].

التعليمية: الدراسة العلمية لمحتويات وطرق التدريس وتقنياته وكذا النشاط كل من المدرس والمتعلمين وتفاعلهم قصد بلوغ الأهداف المسطرة مؤسسيا[4] .

التعلم: هو البناء الإدراكي للفرد أي تعبير أداء الفرد أو تعديل سلوكه من خلال الخبرة والمراس وعن طريق إشباع الحاجات بلوغ الأهداف بغرض التكيف مع المواقف الجديدة[5].

---

[1] اتجاهات حديثة في التدريب، أحمد الخطيب، رداح الخطيب، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض، ط1، 1986، ص19.

[2] مدخل إلى رياض الأطفال، محمد عبد الرحيم عدس، دار الفكر للنشر الأردن، (د ط)، 2001، ص53.

[3] الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية، عبد القادر القصيل، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت (لبنان)، (د ط)، 1999، ص35.

[4] الديداكتيك مفاهيم ومقاربات، حسين قاسمي، المغرب، مطبعة الخوارزمي، (د ط) ،2013، ص8.

[5] التدريس والتقييم وفق المقاربة بالكفاءات، فريد حاجي، دار الخلدونية، (د ط) ،،1434,2013 ص 11.

الفصل الأول: مهارة التحدث عند أطفال الرياض

أولا: تعريف التحدث

ثانيا: أهمية التحدث

ثالثا: أهداف التحدث

رابعا: طبيعة عملية التحدث

خامسا: عوامل النجاح في التحدث

سادسا: مجالات التحدث

أولا: تعريف التحدث

يعد الكلام المهارة الثانية من مهارات اللغة بعد الاستماع، وهو ترجمة اللسان عما تلقفه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة، وهو اللفظ والإفادة، فليس كل صوت هو كلام . فالكلام هو ما يصدر عن الإنسان ليعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع.

أ. لغة

تعرضت المصادر اللغوية القديمة والحديثة إلى معالجة هذه المادة (حدث) معجميا، ونورد منها ما يلي:

جاء في معجم العين:

حدث يقال: صار فلان أحدوثة أي كَثروا فيه الأحاديث.

وشاب حدث، وشابة حدثه: فتية في السن. والحدث من أحداث الدهر شبه النازلة. والأحدوثة: الحديث نفسه. والحديث: الجديد الأشياء. ورجل حدث: كثير الحديث. والحدث: الإبداء[1].

يتحدث، تحدث عن الشيء و به عليه تكلم وحدث يحدث حدث، تحديث فلان الشيء و به عليه فلان عن فلان تحدث بالنعمة، نشرها وشكر عليها.[2]

قال تعالى: وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾

*سورة الضحى الآية 11

[1] كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، ترتيب ومراجعة: داود سلوم وآخرون، مكتبة لبنان ،ط1، 2004، ص145.مادة(حدث)

[2] لسان العرب، جمال الدين بن منظور، بيروت، لبنان، ط1، 1992، 1/ 236. مادة (حدث).

حدث: تكلم وأخبر وحدث، روى الرسول صلى الله عليه وسلم: وحدث بالنعمة أشاعها وشكر عليها، وحدث فلان حدث و به خبره، تحدث تكلم ويقال: تحدث إليه تحادث القوم تحدثوا[1].

ب. اصطلاحا

تعددت تعريفات الدارسين والباحثين للتحدث، ذلك أن كل باحث له روافده المعرفية والعلمية الخاصة به.

يعرفها سامي: التحدث هو قدرة الفرد على نقل وتوصيل المعلومات والخبرات والآراء، والاتجاهات إلى الآخرين بطريقة منطقية منظمة تجد القبول والاستحسان عند المستمعين مع سلامة اللغة وحسن التعبير[2].

ويرى آخر أن التحدث هو فن استخدام الكلمة استخداما مؤثرا في مجالات الاتصال بالجماهير المختلفة[3].

ويرى ثالث أن التحدث عملية يتم من خلالها إنتاج الأصوات مضافا إلى هذا الإنتاج تعبيرات الوجه المصاحبة للصوت والتي تسهم في عملية التفاعل مع المستمعين، وهذه العملية عملية مركبة تتضمن العديد من الأنظمة منها: النظام الصوتي والدلالي والنحوي بقصد نقل الفكرة أو المشاعر من المتحدث إلى الآخرين[4].

ومما سبق في تعريف التحدث يمكن أن نقول: إن للتحدث أهمية كبيرة في حياة الإنسان للتعبير عما يختلج في نفسه، والتخاطب مع أفراد جنسه وهو المعنى المركزي لدلالة حدث.

---

[1] المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى وآخرون، المكتبة الإسلامية، تركيا، (د ط)، (د ت)، ص109، مادة (حدث).

[2] ينظر، المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها، علي سامي الحلاق، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، (د ط)، 2010، ص153.

[3] المهارات اللغوية وفن الإلقاء، يوسف أبو العدوس، دار المسيرة، عمان، ط 1، 2000، ص115.

[4] مهارات التحدث العملية والأداء، ماهر شعبان عبد الباري، دار المسيرة، عمان، ط 1،1432 ه/2011م، ص115.

ثانيا_ أهمية التحدث :

يعتبر التحدث فن من الفنون، والوسيلة اللغوية الأولى المستعملة من قبل الإنسان لإيصال ما بداخله من مشاعر وأحاسيس، كما أن التحدث من المهارات التي ينبغي التركيز عليها؛ لأن العربية لغة اتصال ويجب أن يتعلمها الطفل قبل أن يتعلم القراءة.

ونلخص مهام التحدث في النقاط الآتية:

- إنه وسيلة لاتصال الفرد بغيره وأداة لتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية بين الأفراد.
- التحدث مهم؛ لأننا نتكلم أكثر مما نقرأ ونكتب[1].
- المساعدة في تحسين الذاكرة والانتباه من خلال سرد القصص أو ترديد الأناشيد.
- مساعدة الطفل على فهم أفكار ومشاعر الأطفال والأشخاص المحيطين به.
- إشعار الطفل بذاته فمن خلالها يشعر بأنه قادر على التأثير في الآخرين والتواصل معهم[2].
- التحدث مؤشر صادق للحكم على المتحدث ومعرفك مستواه الثقافي[3].
- التحدث و التعبير الشفوي خادم ومخدوم، فمن حيث كونه خادم فهو مدخل نحو تنمية ثروتهم من الأفكار والمفردات قبل تعليمهم القراءة والكتابة، ومن حيث كونه مخدوم فإن مهارات اللغة الأخرى مجتمعة من استماع وقراءة وكتابة تعمل متضافرة من أجل تمكين الطفل من التعبير الجيد والتحدث بلباقة وتزويده

[1] مهارات التحدث العملية والأداء، ماهر شعبان عبد الباري، دار المسيرة، عمان، ط1، 1432ه/2011م، ص99-100.

[2] نمو المفاهيم اللغوية لدى الأطفال، عبد الفتاح رجب مطر، علي عبد الله مسافر، دار النشر الدولي، (د ب)، ط1، 2010، ص131.

[3] طرق تدريس اللغة العربية، عطا إبراهيم محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، (د ط)، 1990، ص97.

بالتعبيرات الجميلة والتركيبات المفيدة، وإعانته على تنظيم أفكاره وحسن التعبير عنها[1].

- التحدث هو الوسيلة الرئيسية للتعلم والتعليم في كل مراحل الحياة، من المهد إلى اللحد، ولا يمكن الاستغناء عنه فهو أداة الشرح والتوضيح والتحليل والتعليل، والسؤال والجواب.
- أنه أحد أهم الوسائل في مواجهة الحياة وما بها[2].

ثالثا: أهداف التحدث :

لتعليم أي مهارة من المهارات اللغوية يجب أن تكون لها عدة أهداف، وكذا للتحدث أهداف متنوعة نذكر منها:

- إثراء ثروته اللفظية الشفهية.
- تطوير وعي الطفل بالكلمات كحوادث لغوية[3].
- اكتساب التلاميذ سلوكيات محببة كاحترام الآخرين.
- اعتياد الأطفال المشاركة الإيجابية مع الآخرين[4].
- أن يقدم التلميذ نفسه للآخرين.
- أن يصف شيئا في منزله وفصله[5].
- تهذيب الوجدان والشعور وممارسة التخيل والابتكار والتعبير الصحيح عن الأحاسيس والمشاعر والأفكار بأسلوب واضح مؤثر[6].
- إعدادهم للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة والقدرة على الارتجال[7].

---

[1] المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، علي سامي الحلاق، ص153-154.

[2] المهارات اللغوية، زين كامل الخويسكي، دار المعرفة الجامعية، (د ب)، (د ط)، 2016/1437، ص63.

[3] تدريس فنون اللغة العربية، علي أحمد مدكور، دار الشوان، القاهرة، (د ط)، 1991، ص114.

[4] أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها ،عبد الفتاح حسن البحة، ص44-45.

[5] مهارات التحدث العملية والأداء، ماهر شعبان عبد الباري، ص139.

[6] المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، علي سامي الحلاق، ص156.

[7] الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، عبد الحليم إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ط14، (د ت)، ص147.

- يتيح له فرصة الوصول إلى مرحلة الإبداع بتوفر الوقت الكافي لذلك.
- غرس الثقة بالنفس، وزيادة القدرة على اختيار الأفكار وتنظيمها.

مما سبق نستخلص أن عملية التحدث لها عدة غايات وأهداف تسعى لتحقيقها، من أبرزها التواصل وتبادل الآراء والخبرات مع الآخرين، ويمكن أيضا للطفل أن يعبر عما بداخله وما يشعر به.

رابعا: طبيعة عملية التحدث

إن مهارة التحدث ليست حركة بسيطة، وإنما هي عملية معقدة تتم وفق خطوات عديدة وتحدث سريعة في وقت قصير جدا، فهي تكون حسب طبيعة الشخص المتحدث وهذه الخطوات نلخصها كالآتي:

1-الاستشارة:

قبل أن يتحدث المتحدث لابد أن يكون هناك دافع ومثير يدفعه للكلام سواء أكان مثيرا خارجيا أو داخليا، فالمثير الخارجي كأنه يوجه إليه سؤال ويطلب منه الإجابة عنه أو يعلق على حديث شخص أمامه، أما المثير الداخلي فكأن يخرج فكرة داخلية إلى حيز الوجود بالتعبير عنها بالصورة اللفظية المناسبة. وهكذا نرى أن بداية التحدث هي وجود مثير للتحدث[1].

وهذا ربما يوافق ما أتى به العالم اللساني الأمريكي " ليونارد بلومفيد " في المدرسة السلوكية حينما أخضع الحدث الكلامي إلى مثير واستجابة "قصة جاك وجيل والتفاحة".

2-التفكير:

بعد أن يستشار الإنسان كي يتكلم يبدأ التفكير فيما سيقول، فيجمع الأفكار ويرقبها الفرد الذي يتكلم دون أن يعطي نفسه الوقت الكافي للتفكير فيما سيقول. غالبا ما

[1] طرق تدريس اللغة العربية، علي أحمد مدكور، دار المسيرة للنشر، القاهرة، ط 1 ،2007، ص161-162.

يكون كلامه أجوف خاليا من المعنى وغير منظم، وقد يكون هذا من أكبر دواعي انصراف الناس عنه وعدم الاستماع إليه[1].

3-الصياغة:

لما كانت الأفكار في حيز العقل لا يستطيع أحد أن يطلع عليها فإنه لابد من قالب تصب فيه وتصاغ من خلاله لتخرج إلى حيز الوجود وتنقل إلى الآخرين، هذا القالب هو قالب صياغي أو صورة تعبيرية ولابد للمتحدث أن يحسن اختيار العبارات المناسبة ذات الجمل المفيدة، والتراكيب السديدة المناسبة للأفكار والمعاني، فالبلاغة مراعاة الكلام لمقتضى الحال، ولكل فئة من الناس ما يناسبها من قوالب الكلام[2].

4-التحدث والنطق:

وهذه المرحلة هي المرحلة الأخيرة، فبعد أن يستشار المتحدث ويفكر ويعد العدة باختيار وسائل التعبير عن أفكاره، وكل هذه عوامل داخلية فلابد أن ينقل كل ذلك إلى السامعين، وهذا لا يتم إلا بالنطق والبيان والإفصاح، وهذه الخطوة تستلزم سلامة المخارج والحروف والوضوح في التعبير عن بعضها والخلو من التقطعات الصوتية واللغوية، ومعرفة متى يقف، ومتى يصل أجزاء الكلام ببعضها، ومتى يفصلها عن بعض، ومتى يستفهم ويتعجب، بمعنى أن يجيد استخدام علامات الترقيم، وهذا هو المظهر الخارجي البارز للسامعين من المتحدث، وهو ما يجب أن يركز عليه المعلم في حصة التعبير الشفوي[3].

---

[1] المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، سعد علي زاير، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، تركيا، ط 1، 2016/1437، ص100.

[2] المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، د: علي سامي الحلاق، ص167.

[3] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

خامسا: عوامل النجاح في التحدث

إن مهارة التحدث كغيرها من المهارات لديها عدة عوامل تساهم في إنجاح عملية التحدث من بينها:

1-**الرغبة في التحدث:** فكلما قويت هذه العملية وهذه الرغبة وكانت مثيرة كانت النتيجة مثلها، وكلما كانت الرغبة باهتة كانت عملية الحديث فاترة، وقد نستشف ونلاحظ درجة نجاح العملية من مشاركة المستمعين في الحوار[1].

2-**الإعداد للحديث:** من البديهي أن يخطط المتحدث لما سيتكلم به، وأن يفكر ويقوم بتنظيم أفكاره، ويكون محيطا بالموضوع الذي سيتكلم فيه خاصة إذا كان المستمع على دراية بموضوع الحديث فلابد أن تكون له خطة واضحة يسير عليها لها بداية ونهاية وعليه أن يستقي الفكرة التي بدأها قبل الانتقال إلى أخرى.

3-**الثقة بالنفس:** وهي من أهم الأمور التي تقوم عليها عملية الحديث إذ يحتاج إليها المتحدث لمواجهة مستمعيه ويكسب ثقتهم[2].

4-**تذكر الأفكار الرئيسية:** ينبغي أن يكون المتحدث مدركا لجميع الأفكار والمعاني الرئيسية التي ينوي التحدث فيها، ذلك أن من أكثر الأمور إحراجا للمتحدث أن يتحدث عن فكرة ثم ينسى الفكرة التالية أو يسهو عن بعض الأدلة والأمثلة التي تقوي وجهة نظره في تلك الفكرة، وإذا حدث مثل هذا السهو فلابد أن يلجأ إلى إحدى الوسائل التالية ليصحح وضعه ويبعد عنه اللجاجة والحرج منها: تدوين الأفكار الرئيسية فيتذكر ما سهى عنه شرط ألا يكثر من النظر إلى الورقة؛ لأن في ذلك إضعاف لموقف المتحدث وتكرار الجملة الأخيرة أو جزء منها[3].

---

[1] تدريس فنون اللغة العربية، علي أحمد مدكور، دار الفكر العربية، القاهرة، (د ط)، 2000، ص89.

[2] أساليب تدريس اللغة العربية وآدابها، عبد الفتاح حسن البجة، دار الكتاب الجامعي، العين، ط 4، 2016، ص45.

[3] المرجع في تدريس مهارات وعلومها، د: علي سامي الحلاق، ص 157-158.

سادسا: مجالات التحدث

لقد قام المربي الأمريكي "جونسون" ببحث لمعرفة مجالات النشاط التعبيري في المجتمع الأمريكي ، فخرج بعدة محاور لهذه المجالات والتي تعد مشابهة إلى حد كبير لمجالات مجتمعنا العربي ، وهي تشمل المجالين الوظيفي والإبداعي ، ومن أهم هذه المحاور:

1-المحادثة.

2-والكلمات والعبارات.

3-إعطاء التعليمات والإرشادات.

4-حكاية القصص والنوادر(الصوتية والمرئية).

5-المناقشة.

6-القراءة.

ويمكن أن نضيف إليها إدارة الاجتماعات، ووصف أحداث معينة، كوصف مباراة رياضية مثلا، وكذلك التمثيليات والمسرحيات[1]...

[1] تنمية مهارة التعبير الإبداعي، د: عبد الرحمان الكندري، الفنون والآداب، الكويت، (د ط)، 2017، ص5.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية في رياض الأطفال كاشفة عن مهارة التحدث

تمهيد

أولا: مفهوم رياض الأطفال

ثانيا: خصائص نمو الطفل

أ: العقلي، اللغوي، الفيزيولوجي

ب: النفسي

ثالثا: أهداف رياض الأطفال

رابعا: مربية الروضة

خامسا: أدوار معلمة رياض الأطفال

سادسا: خصائص مربية الروضة

الدراسة التطبيقية

سابعا: الاستبيان الكاشف عن مهارة التحدث عند أطفال الرياض بعض رياض ولاية الوادي أنموذجا

تمهيد:

تعتبر الطفولة المبكرة من المراحل المهمة في نمو الطفل وتشكيل قيمه ومبادئه وبنائها للمستقبل، حيث تعتبر البداية التربوية السليمة في هذه المرحلة هي المكونة لشخصية الطفل التي تقول الأبحاث أن الثمان سنوات الأولى هي المكونة لمعتقدات ومشاعر وقيم الطفل، حيث قسمت حياة الطفولة الصغيرة لمرحلتين مهمتين هما: مرحلة التمهيدي، ومرحلة التحضيري بشقيها الأول والثاني.

1-مرحلة التمهيدي: من 3 سنوات إلى 4 سنوات.

2- مرحلة التحضيري من 4سنوات الى 6 سنوات

أ. مرحلة التحضيري1: من 4 سنوات إلى 5 سنوات.

ب. مرحلة التحضيري2: من 5 سنوات إلى 6 سنوات.

أولا: مفهوم رياض الأطفال.

لقد تعددت تعريفات رياض الأطفال فالبعض يرى أنها روضة، ومنهم من يشير بأنها تطلق على فترة الحضانة ، والآخر يراها رياض الأطفال وهناك من يشير إلى أن رياض الأطفال "مرحلة ما قبل المدرسة".

وهي مؤسسة تربوية تنموية، يفترض فيها أن تنشئ الطفل وتكسبه فن الحياة، باعتبار أن دورها امتداد لدور المنزل، وإعداد للمدرسة النظامية، حيث توفر له الرعاية الصحية، و تحقق مطالب نموه، وتشبع حاجاته بطريقة سوية، وتتيح له فرص اللعب المتنوعة فيكشف ذاته، ويعرف قدراته، ويعمل على تنميتها، ويتشرب ثقافة مجتمعه فيعيش سعيدا متوافقا مع ذاته ومع مجتمعه[1].

وتعرف رياض الأطفال بأنها مؤسسة تربوية تعليمية، تعتني بالأطفال في المرحلة العمرية من الرابعة إلى السادسة، ومنها يتعلم الأطفال عن طريق الأنشطة التربوية، التي

[1] المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها مهاراتها تدريسها وتقويمها، رشدي أحمد طعيمة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007/1428، ص94-95.

تجهز الطفل و تهيئته للمرحلة الابتدائية، وتكسبه المفهومات والمهارات الأساسية لتعلم القراءة والكتابة والرياضيات إلى جانب غرس العادات الاجتماعية والقيم الجمالية والأخلاقية[1].

ويعرفها آخرون فيقولون: هي مؤسسة تربوية أو جزء من نظام تعليمي مخصص لتربية الأطفال ما بين(4-6) سنوات، وتتميز بأنشطة متعددة تهدف إلى إكساب الطفل القيمة التربوية والاجتماعية والثقافية، ولها منهج وبرنامج مختار بعناية لتحسين نمو الطفل[2] .

ثانيا: خصائص نمو الطفل

أ. العقلي، اللغوي، الفيزيولوجي

- **خصائص النمو العقلي المعرفي للطفل:**

يتصف تفكير الطفل بأنه تفكير مادي وحسي، فلا يقوى على التفكير في الأمور المعنوية المجردة، فلا يدرك معنى فكرة الحق والخير والشر أو الواجب ولا يستطيع أن يفكر إلا في الأمور الشخصية والمماثلة أمام حواسه المختلفة، وفي هذه المرحلة نجد أن النمو العقلي يأخذ ويأتي بالسرعة والازدياد وذلك نتيجة لنمو الجهاز العصبي ولذلك يرتفع مستوى الإدراك الحسي لدى الطفل ويصبح أكثر دقة، كذلك يتطور تفكيره من الموضوعات الحسية المادية إلى الموضوعات المعنوية المجردة.[3]

[1] مجلات الطفل ودورها في تنمية الوعي الثقافي لدى طفل ما قبل المدرسة، سعاد البسيوني، ص123.

[2] تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة ، محمد فرحان القضاة ومحمد عوض الترتوري، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006، ص22.

[3] ينظر: علم النفس النمو، عبد الرحمان عيسوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر،(د ط)، (د ت)، ص32.

- **النمو اللغوي:**

يتصف النمو اللغوي في هذه المرحلة بالنمو السريع وبالازدياد المستمر في المفردات حيث تتزايد المفردات التي يستخدمها الطفل كل عام، وكلما تقدم الطفل في العمر تصبح الجملة التي يلفظها أطول وأكثر تعقيدا ابتداء من سن الثلاث سنوات، يبدأ في استخدام الجمل المركبة التي تتضمن استخدام حروف الجر والضمائر وأدوات النفي والاستفهام، وتشمل المفردات وتراكيب الكلام في الازدياد والتنوع والعمق.[1]

- **النمو الفيزيولوجي:**

- يزداد نمو الجهاز العضلي، ويلاحظ أن العضلات الكبيرة أسرع من العضلات الصغيرة.
- يصير التنفس أكثر عمقا وأبطأ ما كان عليه من قبل.
- تبطؤ نبضات القلب وتصبح أكثر استقرارا، ويزداد ضغط الدم وفي نهاية هذه المرحلة يبدأ الطفل في ضبط الإخراج ولكنه ينسى نفسه لانشغاله باللعب ويحتاج إلى من يذكره.
- يتراوح عدد ساعات النوم في هذه المرحلة بين11 إلى 12 ساعة وتقل ساعات النوم بالتقدم في السن لتصل إلى 8 ساعات تقريبا ليلا في نهاية المرحلة ينمو الجهاز الهضمي ويزداد حجم المعدة[2].

[1] تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة ، محمد فرحات القضاة، محمد عوض الترتوري، دار العامد للنشر والتوزيع، عمان، (د ط)، 2006، ص55.

[2] مدخل إلى علم نفس النمو، سعيد زيان، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر، (د ط)، (د ت)، ص58.

ب. النفسي

خصائص النمو النفسي أو الانفعال للطفل: ينمو السلوك الانفعالي لدى الطفل تدريجيا في مرحلة ما قبل المدرسة، ويزداد تمايز الاستجابات الانفعالية، كما تزداد الاستجابات الانفعالية اللفظية لتحل تدريجيا محل الاستجابة الانفعالية الجسمية[1].

وأهم خصائص انفعالات الطفل في هذه المرحلة أنها غير مستقرة وتتغير بسرعة من البكاء والدموع إلى الضحك، ويستطيع الطفل ضبط انفعالاته تدريجيا عند وصوله لسن الخامسة حيث ظهر بداية الاستقرار في الانفعالات والقدرة على ضبطها نوعا ما[2].

في هذه المرحلة يزداد تمايز الاستجابات الانفعالية وخاصة اللفظية وتحل تدريجيا محل الاستجابات الجسمية، تتميز الانفعالات بأنها شديدة ومبالغ فيها مثل الغضب الشديد، الحب الشديد، كراهية شديدة، وتتميز كذلك بالتنوع والانتقال من انفعال لآخر مثلا: من الانشراح إلى لانقباض، ومن البكاء إلى الضحك، ويرتكز الحب كله في هذه المرحلة حول الوالدين[3].

ثالثا: أهداف رياض الأطفال

لرياض الأطفال أهداف مسطرة تشير إلى بعث روح ثقة الطفل بنفسه للآخرين، ومن هذه الأهداف نذكر الآتي:

---

[1] سيكولوجية النمو وطفل ما قبل المدرسة، العناني، حنان عبد الحميد وآخرون، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (د ط)، 2003، ص199.

[2] المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة: دليل عمل، حسنية غنيمي، عبد المقصود، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، 2002، ص27.

[3] النمو والطفولة في رياض الأطفال، محمد جاسم محمد، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004، ص15.

- إكساب الطفل المهارات الأساسية لكل من: اللغة العربية، الرياضيات، العلوم والفنون، الموسيقى، والتربية الحركية للألعاب، الصحة العامة والنواحي الاجتماعية.
- تهيئة الطفل النظامي بمرحلة التعليم الأساسي.
- الانتقال التدريجي من جو الأسرة إلى المدرسة، وكل ما يتطلبه ذلك من ممارسة الأنشطة التعليمية التي تتفق مع اهتمامات الطفل ومعدلات نموه في شتى المجالات [1] .
- التعبير عن الأحاسيس والمشاعر: فالروضة تنمي عند الطفل القدرة على التعبير عن أحاسيسه ومشاعره، وكل ما يساعده في السيطرة عليها.
- إثارة تفكير الطفل: على الروضة أن تعمل على مساعدة الطفل لإثارة تفكيره، وتوفير الفرص للتجارب وحل المشكلات. وذلك باستخدام الخيال بواسطة ما يتوافر فيها من مواد وتجهيزات، وما تعده من تخطيط جيد؛ لأن كل هذا العمل يهدف لتنمية تفكير الطفل وإثارة فضوله للمعرفة وحب الاستطلاع[2].
- التنشئة الاجتماعية للطفل: إن توفير الرعاية التربوية والنفسية للرياض وما يرتبط بها من أنشطة تعاونية تساعد على تنمية السمات الشخصية للأطفال وكذا التفاعل الاجتماعي.
- مساعدة الباحثين في التعرف على الطفل وجوانب نموه ومراحل تعلمه: ومن أهمية رياض الأطفال أنها تمد المربين والمهتمين بكل ما من شأنه أن يطور عمليتي التعليم والتعلم[3].

[1] مجالات الأطفال ودورها في تنمية الوعي الثقافي لدى طفل ما قبل المدرسة، سعاد البيوسني، ص124.

[2] سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة، فتيحة كركوش، ص83.

[3] منهج رياض الأطفال الحديث "الأنشطة وأسس بناؤه"، محمد عموش، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، دولة الكويت، ط1، 1430ه/2009م، ص10.

- تتعامل مع الأطفال في غصة من مراحل حياتهم[1].
- اكتشاف الأطفال الموهوبين ورعايتهم وتنمية مهاراتهم المختلفة.
- تعويد الطفل على اكتشاف المؤسسات المحيطة ببيئة الروضة والتعامل معها.
- اكتشاف الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، والتعامل معهم لإشباع الاحتياجات النفسية والتعليمية، ولإسراع بتنمية مهاراتهم وتوجيههم بطريقة سليمة إلى الجهات والهيئات التي يمكنها تقديم الخدمات الخاصة بهم[2].

رابعا: مربية الروضة

لكي تنجح الروضة في تربية الأطفال وتعليمهم يجب أن توفر مربيات أطفال لذلك. ومن هنا تعددت تعريفات مربيات الأطفال، منها:

أنها الركن الأساسي في روضة الأطفال، وهي شخصية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمت والخصائص الجسمية والعقلية الاجتماعية والأخلاقية المناسبة لمهنة تربية الأطفال[3] .

كما تعرفها سهام محمد بدر تقول: هي عصب العملية التربوية التعليمية في الروضة، فعلى عاتقها يقع العبء الأكبر في تحقيق رسالة الروضة، ونجاح المعلمة في مهنتها في هذه المرحلة المهمة والصعبة والحرجة من حياة الطفل يعد نجاحا للروضة في تحقيق أهدافها[4].

يعرفها آخر: إن المعلمة في رياض الأطفال تعتبر النموذج الذي يقتدي به الأطفال في سلوكهم، وهي التي تساعد على التوافق مع البيئة المحيطة بهم، وتساهم في اكتساب

---

[1] مناهج رياض الأطفال، من محمد علي جاد، دار المسيرة للنشر التوزيع والطباعة، عمان، العبدلي، ط1، 1428ه/2007م، ص28.

[2] المدخل إلى رياض الأطفال، أمل خلف، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، (د ط)، 2005، ص35.

[3] رياض الأطفال، عصام فارس، دار أسامة ودار المشرق للنشر، عمان، ط1، 2006م، ص72.

[4] مدخل إلى رياض الأطفال، سهام محمد بدر، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009م، ص285.

المهارات والخبرات المختلفة، وتشعر الأطفال بالطمأنينة النفسية وتساعدهم على غرس القيم الأخلاقية والدينية الصحيحة[1].

خامسا: أدوار معلمة رياض الأطفال

إن معلمة رياض الأطفال لها دور فعال في تعليم وتربية الأطفال، فهي تلعب دورا بارزا داخل الروضة وخارجها، ويمكن أن نلخص وظائفها في ما يلي:

أ. دورها كبديلة للأم.

لا يقتصر دور معلمة الروضة على التدريس وتلقين المعلومات للأطفال فحسب بل يتعدى دورها إلى بديل للأم من حيث التعامل مع أطفال تركوا أمهاتهم ومنازلهم لأول مرة إلى بيئة جديدة غير مألوفة، فمهمة المربية هنا مساعدتهم على التكيف والانسجام.

ب. دورها في التربية والتعليم.

كما أن دورها يجب أن يكون دور المعلمة الخبيرة في فن التدريس، حيث أنها تتعامل مع أفراد يحتاجون إلى الكثير من الصبر والإلمام بطرق التدريس الحديثة[2].

ج. دورها كممثلة للمجتمع.

يتطلب هذا الدور أن تمثل الأم الثانية للطفل فتعزز القيم والمفاهيم والإنسانية السائدة في المجتمع، فتعطي القدوة الحسنة في المظهر والسلوك والمشاعر الإنسانية الصادقة، لينشأ الطفل محبا لمجتمعه ممتثلا لقيمه راغبا في المساهمة في بنائه وتطويره[3].

---

[1] الاتجاهات الحديثة لرياض الأطفال، طارق عبد الرؤوف، المؤسسة العربية للعلوم والثقافة، القاهرة، ط1، 2007، ص99.

[2] رياض الأطفال، عصام فارس، ص80.

[3] الأسرة وتربية الطفل، هدى الناشف، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007م، ص70.

د. دور المعلمة كقناة اتصال بين المنزل والروضة.

إن قدرة المعلمة على اكتشاف خصائص الطفل، تجعلها حلقة اتصال بين الروضة والمنزل، فتساعد الوالدين على حل مشكلات الطفل التي تعترض طريقه في مسيرته التعليمية[1].

ه. دورها كمعلمة ومتعلمة في الوقت نفسه.

على معلمة الروضة أن تطلع على كل ما هو جديد في مجال التربية وعلم النفس، وأن تجدد من ثقافتها وتطور من قدراتها متبعة الأساليب التربوية الحديثة[2] والمقاربات التي أثبتت نجاعتها في التربية والتدريس.

سادسا: خصائص مربية الروضة

1-الخصائص الجسمية.

- أن تكون المربية في صحة جيدة، فلا تعاني من أمراض قد تعيقها عن القيام بعملها على أكمل وجه.
- أن تكون سليمة الحواس، وخالية من العاهات أو العيوب الجسمية التي يمكن أن تؤثر على موقفها من الأطفال أو تؤدي إلى تعلم خاطئ كمشكل التأتأة،[3] وأمراض الكلام الأخرى.
- أن تتمتع باللياقة البدنية، بحيث تشارك المربية الأطفال في لعبهم ونشاطاتهم، هذا ما يجلب السعادة ويدخل الفرحة إلى قلوبهم.
- أن تهتم بمظهرها دون مبالغة، كاختيار الألوان الزاهية هذا قد يجذب الأطفال.

[1] مدخل إلى رياض الأطفال، رانيا عبد المعز الجمال، دار الكتاب الجامعي، العين، (د ط)، 1435ه، ص225.

[2] رياض الأطفال، عصام فارس، ص81.

[3] التربية الاجتماعية في رياض الأطفال، عارف عنان مصلح، دار الفكر للنشر والتوزيع، (د ب)، ط 1، (د ت)، ص80.

2- الخصائص العقلية والمعرفية للمربية.

- أن تكون على قدر من الذكاء يساعدها على التصرف الحكيم، وحل المشكلات التي تصادفها في المواقف التعليمية المختلفة.
- يتوقع من معلمة الأطفال أن تكون سريعة البديهة، وتحسن التصرف في المواقف المفاجئة.
- أن تكون قادرة على الابتكار والتجديد المستمر في الجو التعليمي والمناخ التربوي وفي طبيعة الأنشطة ونوعية الوسائل التعليمية التي توفرها للأطفال لتشجيعهم على التعلم الذاتي، ومتابعة الاهتمام بموضوعات الخبرة التعليمية[1] .

3- الخصائص النفسية والاجتماعية.

- أن تقبل على عملها بحماس وإخلاص، وتستمتع بقدر من المرح وروح الدعابة والمرونة حتى تكون قادرة على مواجهة متطلبات العمل والمشكلات التي تتعرض لها[2].
- أن تتمتع بالثقة بالنفس وأن يكون لديها مفهوم إيجابي عن نفسها تشعر معه بأنها موضع احترام الأطفال ومحبتهم، ولا يكون ذلك إلا من خلال حسن تعاملها معهم[3].
- أن تكون قادرة على إقامة علاقات إنسانية سوية مع الأطفال وأولياء الأمور والزميلات.
- الاعتقاد بأن جميع الأطفال يستحقون الرعاية والحنان بغض النظر عن الحالة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي ينتمي إليها الطفل الموجود بالروضة[4].
- أن تتميز بامتلاكها ابتسامة دائمة نابعة من القلب دون تكلف وتوزعها على الأطفال يشعرهم بالأمان والتقبل

[1] رياض الأطفال، هدى محمود الناشف، دار الفكر العربي، القاهرة، (د ط)، 1417ه، ص148.

[2] دور الحضانة ورياض الأطفال، طه شومان، مكتبة الرشد، (د ب)، ط1، 1428ه، ص136.

[3] رياض الأطفال، هدى الناشف، ص149.

[4] معلمة رياض الأطفال، شبل بدران، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، (د ط)، 2006م، ص35.

4- الخصائص الخلقية للمربية.

- أن تعمل على تقوية الروح الدينية في نفوس الأطفال، وتغرس القيم الدينية الإسلامية وتسعى إلى تنشئتهم في ظل تعاليم الدين الإسلامي ومبادئه.
- أن تكون متقبلة للقيم الروحية والخلقية السائدة في ثقافة المجتمع، وتعمل على ربط الطفل بمجتمعه وتراثه وعاداته وقيمه[1].
- أن تحترم أخلاقيات المهنة وتلتزم قواعدها، وتعتز بالانتماء إليها.

[1] مدخل إلى رياض الأطفال، أمل خلف، عالم الكتب، القاهرة، (د ط)، 1426ه، ص136.

بعد استعراض مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بالموضوع في الفصلين الأول وبداية الثاني استوجب الوقوف على المحك البيداغوجي وهو الجانب النظري المتعلق بالممارسة اليومية داخل الروضة، وعلاقة المربية بالطفل أثناء العملية التعليمية؛ لأن العمل النظري لا يدعمه إلا الخبرة المتراكمة في مجال التعليم، وفي هذه الدراسة تم الاستفادة من خبرات مجموعة من المربيات الذين لهم باع في الروضة، وذلك من خلال طرق تعاملهم مع الطفل.

حيث تم توزيع استبيانات على روضات في عدة بلديات تابعة لولاية الوادي منها روضة ماما فاطمة مقرها حي النور، وروضة الزهراء للتعليم، فكانت عينة الدراسة مجموعة من مربيات الروضة على اختلاف مؤهلاتهم العلمية وخبراتهم.

1-تعريف الاستبيان:

توجد تعريفات عدة لمصطلح الاستبيان، منها:

- أداة لفظية بسيطة ومباشرة تهدف إلى التعرف على خبرات المفحوصين واتجاهاتهم نحو موضوع معين ومن خلال توجيه أسئلة قريبة من التقنين والترتيب والصياغة وما شابه ذلك[1].
- ويعرفه أيضا ب: مجموعة من الأسئلة التي يتم الإجابة عنها من قبل المفحوصين بدون مساعدة الباحث الشخصية أو من يقوم مقامه[2].
- وقد ذكر تعريفا آخر: وسيلة للحصول على إجابات لعدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لهذا الغرض ويقوم المفحوص بملئه بنفسه[3].

[1] القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، زياد بن علي بن محمد الجرجاوي، مطبعة أبناء الجراح، غزة– فلسطين، ط2، 2010، ص16.

[2] المرجع نفسه، ص17.

[3] نفسه، الصفحة نفسها.

- رغم الاختلاف في التعريفات إلا أن المفهوم واحد، حيث تتفق كلها على أن الاستبيان هي أداة بحثية تساعد الباحث على جمع المعلومات بطريقة سهلة وسريعة تختصر الوقت والجهد.

- **بناء الاستبيان**

بعد البحث في مجال تعليمية اللغات، وكذلك الاطلاع على مجموعة معينة من الدراسات السابقة تم تحديد أهم الخطوط العريضة التي يقوم عليها الاستبيان لتكون التساؤلات شاملة وتجيب على إشكالية البحث.

2- **توزيع الاستبيان الأول:**

تم توزيع الاستبيان على (32) ولياً يرتاد أطفالهم الروضة ، في بلديات الولاية، وتم استرجاع(32) استبيانا.

وهذا بناؤه مجملا:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة حمه لخضر- الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استبيان موجه للأبوين:

في إطار إنجازنا لدراسة تدخل متطلبات الحصول على شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها تخصص علوم اللسان الموسومة ب: *آليات التدريب على مهارة التحدث في رياض الأطفال* نضع بين أيديكم هذا الاستبيان ونرجو منكم المساهمة في إنجاز هذا العمل؛ وذلك بالإجابة على الأسئلة التي يحتويها، علما أن إجاباتكم ستستخدم لأغراض البحث العلمي؛ ولكم منا فائق الشكر والاحترام والتقدير.

. من فضلك أجب بدقة وموضوعية على الأسئلة الآتية بوضع علامة(×):

1) هل تربى الطفل في حضن والديه ؟

-نعم ☐ **لا** ☐

2)هل تكلم طفلك في السن الطبيعي للكلام؟

-نعم ☐ **لا** ☐

3) هل تم إلحاق طفلك بمدرسة قرآنية قبل الروضة؟

- نعم ☐ **لا** ☐

4)هل يعاني طفلك من صعوبات في تواصل معك ؟

-نعم ☐ - لا ☐

5) هل يستطيع طفلك التواصل مع الآخرين (الاقران، المعلم ،الأهل التاجر)

- نعم ☐ - لا ☐

6) ماهي المواضع التي يتكلم فيها طفلك؟

-البيت ☐ - المدرسة ☐ - المسجد ☐ - أماكن أخرى ☐

7) إلى أي مدى يمكن الاعتماد عليه في نقل الرسالة الكلامية ؟

-يمكن الاعتماد عليه ☐ - يجد صعوبة في نقل ☐

8) هل تشجعون أطفالكم على حديث في مواقف مختلفة ؟

- نعم ☐ - لا ☐

9)علي أي اساس تم اختيار الروضة؟

- القرب؟ ☐ - كفاءة المربية؟ ☐ - أشياء أخرى ☐

10) بعد ارتياد طفلك لروضة هل لاحظتم اتساع دائرة تواصله مع الآخرين؟

- نعم ☐ - لا ☐

11) هل هنالك تواصل بينكم وبين مربية الروضة؟

-نعم ☐ ☐

12) هل الاحتكاك بالأقران في الروضة ساهم في تنمية المهارات الكلامية لطفلك؟

- نعم ☐ - لا ☐

13) هل مشاهدة الرسوم المتحركة تأثيرها كان سلبي أو إيجابي على طفلك

☐ ☐

- إيجابي - سلبي

14) هل ترون أن هنالك تأثير لبرامج اللعب في تنمية المهارة اللغوية عند طفلك؟

- نعم ☐ - نعم ☐

15) هل أنتم على دراية بالمنهج المتبع في روضة طفلك؟

-نعم ☐ -لا ☐

16) هل ترون بأن هنالك تناسب بين محتوى المناهج المعتمدة في الروضة، وبين استعدادات وقدرات طفلك؟

- نعم ☐ - لا ☐ - لا أعلم ☐ - في بعض الأحيان ☐

17) هل تقومون ببرامج منزلية مكافئة لبرامج التدريب في الروضة كتعلم بالصور ،والاستماع ،والأناشيد؟

- نعم ☐ - لا ☐

18) هل تعتمدون على برامج لغوية مستخدمين الوسائل الحديثة لتنمية المهارة الكلامية لطفلك ؟

نعم ☐ لا ☐

19) هل هنالك برامج مقترحة من طرفك كولي أمر توجهينها لإدارة الروضة وهذا للمساهمة في تنمية مهارة الأداء الكلامي؟

- نعم ☐ لا ☐

20) هل هنالك أنشطة معينة ساهمت في تطوير مهارة التحدث لدى طفلك؟

-نعم ☐ - لا ☐

السؤال الأول: هل تربى الطفل في حضن والديه؟

السؤال	نعم	لا	المجموع
هل تربى الطفل في حضن والديه ؟؟	32	0	32
النسبة	%100	%00	%100

التعليق: يمثل الجدول إجابات الولي على السؤال الأول، حيث كانت الإجابات بنعم ،32 اي ما يمثل النسبة الكلية 100%.

التحليل والتفسير: إن طرح هكذا سؤال مهم جدا، فالأسرة تعد أهم مركب مؤسساتي، تربوي ،يتم في كنفه احتضان الطفل، لينال الرعاية في جميع متطلباته ،ولا يمكن لأي مؤسسة أخرى أن تقوم برعاية الطفل مثلما تفعل الأسرة، وهي تعد أهم المنظمات الاجتماعية التي تؤثر في نمو الطفل لغويا، فالأبوان يلعبان دورا مهما في تنشئة الطفل، وإعداد شخصيته ،كذلك تكوين الملكة اللغوية لديه، وهذا راجع للمحاكاة ،فالطفل يبدأ بمحاكاة والديه ،اللذين يساهمان في زيادة عدد الأصوات لدى طفلهما من ناحية الكمية ،كذلك تلك الراحة النفسية التي يشعر بها الطفل مع أبويه تسمح له بالتعبير ،ومنه تنمية المهارة الكلامية.

وغير بعيد عن هذا ما رمى اليه بلوميلفد، من خضوع الحدث الكلامي الى مثير واستجابة، حيث يعمل الوالدان على تهيئة الظرف المناسب لكلام الولد، وهو ما يقوم مقام الإستثارة.

السؤال الثاني: هل تكلم طفلك في السن الطبيعي للكلام

السؤال	نعم	لا	المجموع
هل تكلم طفلك في السن الطبيعي للكلام ؟	28	4	32
النسبة	%87.5	%12.5	%100

التعليق: يمثل الجدول إجابات الولي على السؤال الثاني المتعلق بمعرفة: هل تأخر الطفل عن التحدث في السن الطبيعي للنطق؟ ، حيث كانت إجابات 28 ب نعم، وقد مثلت نسبة 87.5%، في حين أجاب 4 ب لا، وقد مثلوا نسبة12.5% .

التحليل والتفسير: إن نسبة الإجابة بنعم والتي مثلت النسبة الأعلى تدل على تطور المهارات الكلامية عند الطفل فيما بعد، فنطقه في السن الطبيعي للكلام ،مؤشر عن عدم معاناته من مشاكل نطقية، وأمراض كلامية .

في حين نجد نسبة 12.5% وهي نسبة تطلب منا التنبيه لأمر هو إن تأخر الطفل عن النطق له أسبابه، فقد يكون الأمر متعلق بالجهاز الصوتي، أو قد يكون بسبب عدم استجابة الطفل لمن حوله .

السؤال الثالث: هل تم إلحاق طفلك بمدرسة قرآنية قبل الروضة؟

السؤال	نعم	لا	المجموع
هل تم إلحاق طفلك بمدرسة قرآنية ؟	7	25	32
النسبة	21.9	%78.1	%100

التعليق: يمثل الجدول إجابة الأبوين عن إلحاق طفلهما بالمدرسة القرآنية وكانت الإجابة كما يلي:

- كانت إجابة سبعة منهم بنعم، وقد مثلوا نسبة21.9% .
- خمسة وعشرون منهم كانت إجابتهم بلا، ومثلوا 78.1%.

التحليل والتفسير: إن للكتاتيب دوراً في تنشئة الطفل أخلاقيا ولغويا ،وقد لاحظنا أن الأطفال الذين تم إلحاقهم بالمدرسة القرآنية، بإمكانهم التواصل بطريقة أفضل في الروضة ،كذلك حسن استعمالهم للغة العربية أما عن النسبة 78.1% فتعود الى عدم إلحاق الأبوين لطفلهما بالمدرسة القرآنية ، وذاك لإزدواجية منهج الروضة وتدريسها للقرآن من ناحية، ومن ناحية أخرى مدى وعي الوالدين.

السؤال الرابع :هل يعاني طفلك من صعوبات في تواصله معك؟

السؤال	نعم	لا	أحيانا	المجموع
هل يعاني طفلك من صعوبات في تواصله معك؟	1	30	1	32
النسبة	%3.1	93.8	%3.1	%100

التعليق: يمثل الجدول إجابة الأبوين عن استفسارنا إذا ما كان الطفل يعاني من صعوبة في تواصل مع والديه، فكانت إجابة الأغلبية (30) ب لا ومثلوا نسبة93.8% ، في حين وجدنا إجابة واحدة بنعم و مثلها أحيانا وقد مثلت نسبة 3.1%.

التحليل والتفسير: يعتبر التواصل مفتاح كل شيء ،ولا يمكننا إنكار دوره في تنمية قدرات الطفل العقلية واللغوية .

إن سهولة التواصل بين الطفل و والديه عائد إلى توطيد التواصل في سنوات الطفل المبكرة، أيضا تجنب الوالدين لدور الشرطي الذي ينفر الطفل من تواصل مع والديه.

السؤال الخامس: هل يستطيع طفلك التواصل مع الآخرين (الاقران، المعلم ،الأهل، التاجر)؟

السؤال	نعم	لا	المجموع
هل يستطيع طفلك التواصل مع الآخرين (الاقران، المعلم، الأهل، التاجر)؟	29	3	32
النسبة	%90.6	%9.4	%100

التعليق: يمثل الجدول إجابة الأبوين عن استجابة طفلهما التواصلية مع الآخرين ، فكانت اجابة 29 منهم بنعم ومثلت نسبة 90.6%، في حين أجاب 3 ب لا، وقد مثلوا نسبة9.4%.

التحليل والتفسير: كان للإجابة بنعم حصة الأسد ، فقدرة الطفل على تواصل مع الآخرين دليل على قدرته على الاستعاب اللغوي في بيئته المحيطة به ،و وصوله للفهم والتفسير الصحيح.

السؤال السادس: ماهي المواضع التي يتكلم فيها طفلك أكثر؟

السؤال	البيت	الروضة	في جميع الأماكن	المجموع
ماهي المواضع التي يتكلم فيها طفلك؟	20	6	6	32
النسبة	%62.5	%18.75	%18.75	%100

التعليق: يمثل الجدول إجابة الأبوين عن المواضع التي يجد فيها الطفل راحة فيتحدث اكثر، فكانت الإجابة كما يلي:

- عشرون منهم أجابوا أن الطفل يتحدث أكثر في المنزل وكانت النسبة كالآتي 62.5%.
- ستة كانت اجابتهم تكلمه في الروضة أكثر ،وهو ما يمثل نسبة كانت18.5%، وهي نفسها نسبة الإجابة الممثلة لكلام الطفل في جميع الأماكن.

التحليل والتفسير: إن تحدث الطفل في منزل راجع لحلقة التواصل بينه وبين أهله ، بإضافة الى ذلك تلك الراحة النفسية التي يشعر بها في الجو العائلي.

السؤال السابع :إلى أي مدى يمكن الاعتماد عليه في نقل الرسالة الكلامية؟

السؤال	نعم يمكن الاعتماد عليه	لا	المجموع
إلى أي مدى يمكن الاعتماد عليه في نقل الرسالة الكلامية؟	29	3	32
النسبة	%90.6	9.4	%100

التعليق: يمثل الجدول إجابة الأبوين عن استجابة طفلهما التواصلية مع الآخرين ، حيث كانت إجابة 29 منهم بنعم فمثلت نسبة 90.6%، في حين أجاب 3 ب لا، وقد مثلوا نسبة9.4%.

التحليل والتفسير: النسبة الأعلى كانت 90.6% ،حيث أن الأطفال بإمكانهم إيصال الرسالة الكلامية التي تم تحميلهم إياها، وهنا بإمكاننا القول إن الطفل لديه قدرة عالية في استقبال البيانات المرسلة إليه ،والاحتفاظ بها، وأداء الرسالة الكلامية على أحسن وجه حيث يشعر بمسؤوليته إتجاه هذا أمر .

السؤال الثامن: هل تشجعون أطفالكم على الحديث في مواقف مختلفة ؟

السؤال	نعم	لا	على حسب الموقف المناسب لسنه	المجموع
هل تشجعون أطفالكم على الحديث في مواقف مختلفة؟	28	3	1	32
النسبة	87.5	%9.4	%3.1	%100

التعليق: يمثل الجدول إجابة الأبوين عن إذا ما كانوا يشجعون أطفالهم على التكلم في العديد من المواقف ، فكانت إجابة 28 منهم بنعم و مثلت نسبة 87.5% ، في حين أجاب 3 ب لا، وكانت النسبة 9.4% ، أما الجواب الآخر الذي مثل نسبة3.1% فقد كان على حسب الموقف إن كان يناسب الطفل أو لا .

التحليل والتفسير: إن أول شيء نلاحظه هو أن الأطفال لا يعانون من عزوف عن الحديث، ثانيا نجد أن الأبوين يمدان جسور التواصل بين طفلهما وبين المحيطين به، وهذا ما يعزز الثقة في الطفل فيسمح له بالتحدث في جل المواقف.

السؤال التاسع: على أي أساس تم اختيار الروضة ؟

السؤال	القرب	كفاءة المربية	أسباب أخرى	المجموع
على أي أساس تم اختيار الروضة ؟	17	9	6	32
النسبة	%53.1	%28.1	18.7	%100

التعليق: يمثل الجدول إجابة الأبوين على سبب اختيار روضة طفلهما ، حيث كانت إجابة 17 منهم بالقرب ،وقد مثلت نسبة 53.1% ، في حين أجاب 9 منهم بأن سبب إختيارهم لروضة أطفالهم عائد لكفاءة المربية ، وقد مثلوا نسبة 28.1% ، أما من كانت لهم أسباب أخرى فكان عددهم 6 ومثلوا نسبة18.7% .

التحليل والتفسير: تعد الروضة ثاني أهم مكان بعد المنزل بالنسبة للطفل، فحسن اختيار الوالدين لها يضمن حفظ الطفل جسديا وأخلاقيا ولغويا، صحيح أن النسبة العملية لاختيار القرب مرتفعة جدا، لكن لا يمكننا التغاضي عن اختيار الناتج عن كفاءة المربية، وهذا الاختيار مما لا شك فيه يؤثر عن قدرة الطفل في التحسن والتطوير من مهاراته الكلامية.

السؤال العاشر : بعد ارتياد طفلك الروضة هل لاحظتم اتساع دائرة تواصله مع الآخرين؟

السؤال	نعم	لا	المجموع
بعد ارتياد طفلك لروضة هل لاحظتم اتساع دائرة تواصله مع الآخرين؟	29	3	32
النسبة	%90.6	%9.4	%100

التعليق: يمثل الجدول إجابة الأبوين عن استجابة طفلهما التواصلية مع الآخرين ، فكانت إجابة 29 منهم بنعم فمثلت نسبة 90.6%، في حين أجاب 3 ب لا، وقد مثلوا نسبة9.4%.

التحليل والتفسير: مثلما يهتم الوالدان بتطوير مهارة أبنائهم الكلامية ،فكذلك الأمر في الروضة ،فتحرص المربيات على المساهمة في تكوين وتطوير المهارة الكلامية لدى الطفل، وهذا ما نستنتجه من ارتفاع نسبة الإجابة بنعم، فجل الإجابات تدل على تحسن الأطفال بعد ولوجهم للروضة.

السؤال الحادي عشر: هل هنالك تواصل بينكم وبين مربية الروضة؟

السؤال	نعم	لا	المجموع
هل هنالك تواصل بينكم وبين مربية الروضة؟	30	2	32
النسبة	%93.8	%6.2	%100

التعليق: يمثل الجدول إجابة الأبوين عن استفسارنا عن العملية التواصلية بينهم وبين المربيات ، فكانت النتيجة كالآتي :

- ثلاثون منهم أجابوا بنعم،ونسبتهم المئوية كانت93.8%.
- اثنان فقط كانت إجابتهم بلا ،ومثلوا نسبة 6.2%.

التحليل والتفسير: إن التعاون بين الأسرة والمربية لأمر ضروري للنهوض بالعملية التربوية، وهذا لإن حياة الطفل في الروضة لا تنفصل عن حياته في البيت ،وتعد المربية شريكا أساسيا ،في تنشئة الطفل اجتماعيا ولغويا وأخلاقيا، وإن سهولة التواصل بين الآباء والمربيات راجع لدور المربية في بناء العلاقة التواصلية.

السؤال الثاني عشر: هل الاحتكاك بالأقران في الروضة ساهم في تنمية المهارات الكلامية لطفلك؟

السؤال	نعم	لا	المجموع
هل الاحتكاك بالأقران في الروضة ساهم في تنمية المهارات الكلامية لطفلك؟	31	1	32
النسبة	%96.875	%3.125	%100

التعليق: يمثل الجدول الإجابة عن السؤال الثاني عشر المتمثل في معرفة إذا ما كان للأقران دور في تنمية المهارة الكلامية فكانت الإجابة كالتالي:

- واحد وثلاثون من الأولياء أجابوا بنعم ،وكانت النسبة 96.875%.
- واحد كانت إجابته بلا ، ومثل نسبة 3.125% .

التحليل والتفسير: في مرحلة عمرية ما نجد أن للأقران دورا فعالا في تنمية بعض المهارات اللغوية ،عند ذاك الطفل البطيء في التعلم.

السؤال الثالث عشر: هل مشاهدة الرسوم المتحركة تأثيرها كان سلبي أو إيجابي على طفلك؟

السؤال	إيجابي	سلبي	لا يشاهد	المجموع
هل مشاهدة المتحركة كان تأثيرها سلبيا أم إيجابيا على طفلك ؟	19	11	2	32
النسبة	%59.375	%34.375	%6.25	%100

التعليق: يمثل الجدول الإجابة عن السؤال الثالث عشر المتمثل في معرفة التأثير الذي تحدثه الرسوم المتحركة على الطفل ، و كانت الإجابة كالتالي :

- إيجابية التأثير العدد كان 19، يمثل نسبة 59.375%.
- سلبية تأثيرها على الطفل: 11إجابة ،و مثلت نسبة34.375% .
- لا يشاهد : كانتا إجابتين ومثلتا نسبة6.25% .

التحليل والتفسير: قد يكون لمشاهدة الرسوم المتحركة دور إيجابي في اكتساب الطفل للغة العربية، واتساع مخيلته ومنه مساعدته على التعبير، وهذا ما جعل الآباء يجزمون بإيجابيتها، في حين لا يمكننا صرف النظر عن نسبة34.375%، فهي نسبة جد مرتفعة، وربما ترجع سلبية تأثير الرسوم المتحركة في عزل الطفل عن حلقة التواصل الاجتماعي، وتعطيل مهمة الحوار والتلقي واستبدال ذلك بتقوقع في مجال معين ،وقد يؤدي إلى التوحد...

السؤال الرابع عشر : هل ترون أن هنالك تأثير لبرامج اللعب في تنمية المهارة اللغوية عند طفلك؟

السؤال	نعم	لا	المجموع
هل ترون ان هنالك تأثير لبرامج اللعب في تنمية المهارة اللغوية عند طفلك؟	30	2	32
النسبة	%93.75	%6.25	%100

التعليق: يمثل الجدول الإجابة عن السؤال الرابع عشر المتمثل في معرفة اذا ما كان للألعاب دور في تنمية مهارة الكلام لدى الطفل (تحدثه) فكانت إجابات الأبوين كالتالي:

- ثلاثون منهم أجاب و أكد على فاعلية اللعب في تنمية المهارة الكلامية، وقد مثلوا نسبة 93.75%
- اثنان: لم يكن للألعاب تأثير على تطوير القدرة الكلامية لدى طفلهما، وقد مثلوا نسبة 6.25%.

التحليل والتفسير: إن للألعاب دوراً مهماً في تنمية المهارة الكلامية ،وهذا واضح من نسبة الإجابة بنعم، وهنالك العديد من النظريات اهتمت باللعب كوسيلة تعلم، وتشخيص وعلاج، منها النظرية الجشطالتية، ونظرية بياجيه، فاللعب يساعد الطفل في النمو من جميع النواحي الجسمية، والاجتماعية، والانفعالية اللغوية.

السؤال الخامس عشر: هل أنتم على دراية بالمنهج المتبع في روضة طفلك؟

السؤال	نعم	لا	المجموع
هل أنتم على دراية بالمنهج المتبع في روضة طفلك؟	25	7	32
النسبة	%78.125	%21.875	%100

التعليق: يمثل الجدول الإجابة على السؤال الخامس عشر ،وقد تم طرحه لمعرفة ما إذا كانا الأبوان على دراية بمنهج الروضة ،أو بما يتم تقديمه في الروضة لطفلهما فكانت الإجابة كانت كالآتي:

- خمسة وعشرون منهم هم على دراية ، بمنهج الروضة وقد مثلوا النسبة الأعلى78.125% .
- السبعة المتبقية لا علم لديهم ، وقد مثلوا نسبة21.875%.

التحليل والتفسير: ان التواصل المستمر بين الابوين والروضة يساعد في معرفتهم لمنهج الروضة وما يقدم لطفل، فجل الإجابات كانت بنعم، وهذا دليل على إدراك الأبوين لأهمية المنهج المتبع في روضة ومن شأنه يضمن إفادة لأبنائهم من ناحية اللغوية وغيرها.

السؤال السادس عشر: هل ترون بأن هنالك تناسب بين محتوى المناهج المعتمدة في الروضة، وبين استعدادات وقدرات طفلك؟

السؤال	نعم	لا	لا أعلم	في بعض الأحيان	المجموع
هل ترون بأن هنالك تناسب بين محتوى المناهج المعتمدة في الروضة وبين استعدادات وقدرات طفلك؟	20	8	1	3	32
النسبة	%62.5	%25	%3.125	%9.375	%100

التعليق: يمثل الجدول الإجابة على السؤال السادس عشر ،وقد تم طرحه لمعرفة إذا كان هناك تناسب بين ما تقدمه الروضة وبين قدرة الطفل ،والإجابة كانت كالآتي:

- عشرون منهم اعترفوا بتناسب المحتوى المقدم مع قدرة الطفل، ومثلوا نسبة 62.5% .
- ثمانية منهم كانت إجابتهم بلا ، ومثلوا نسبة 25%

- واحد لا دراية له بمحتوى ما تقدمه الروضة ، والنسبة كانت ..3.12%
- ثلاثة كانت إجابتهم في بعض الأحيان ،وقد مثلوا نسبة9.375%.

التحليل والتفسير: إن علم الوالدين بما تقدمه الروضة يساعد في وضع الطفل في الطريق الصحيح، ففي بعض الأحيان قد لا تتناسب البرامج المقدمة للطفل في الروضة مع قدراته.

السؤال السابع عشر : هل تقومون ببرامج منزلية مكافئة لبرامج التدريب في الروضة كتعلم بالصور ،والاستماع ،والأناشيد؟

السؤال	نعم	لا	المجموع
هل تقومون ببرامج منزلية، مكافئة لبرامج التدريب في الروضة، كتعلم بالصور، والاستماع ،والأناشيد	26	6	32
النسبة	%81.25	18.75	%100

التعليق: يمثل الجدول الإجابة على السؤال السابع عشر ،وقد تم طرحه لمعرفة ،ما إذا كانا الأبوان يقومان ببرامج لغوية تساعد الروضة في الوصول لهدفها وتطوير مهارة الكلام لدى الطفل .

- ستة وعشرون منهم أجابوا بنعم ، أي يقومون ببرامج منزلية مكافئة لبرامج الروضة وقد مثلوا نسبة 81.25%.
- الستة الآخرون إجابتهم كانت ب لا ،وقد مثلوا نسبة 18.75%.

التحليل والتفسير: إن نسبة 81.25% وإن دلت على شيء فإنما تدل على التكاتف والتآزر الموجود بين الأهل وبين الروضة لتنمية المهارة اللغوية لدى الطفل.

السؤال الثامن عشر: هل تعتمدون على برامج لغوية مستخدمين الوسائل الحديثة لتنمية المهارة الكلامية لطفلك؟

السؤال	نعم	لا	أحيانا	المجموع
هل تعتمدون على برامج لغوية مستخدمين الوسائل الحديثة لتنمية المهارة الكلامية؟	21	10	1	32
النسبة	%65.625	%31.25	%3.125	%100

التعليق: يمثل الجدول إجابة الأبوين عما كان هنالك بادرة منهم لتطوير مهارات أبنائهم عن طريق استعمال الوسائل الحديثة ، وكانت الإجابة كما يلي:

- واحد وعشرون منهم أجابوا بأنهم يستعملون الوسائل الحديثة فمثلوا نسبة65.625%.
- عشرة كانت إجابتهم لا، ومثلوا نسبة 31.25%.
- وإجابة وحيدة كانت بأحيانا، ومثلت نسبة3.125%.

التحليل والتفسير: عند رؤيتنا للنسبة الأعلى 65.625% نعلموا كم من أباء مهتمين بتطوير مهارات أبنائهم الكلامية، واستغلال الوسائل الحديثة لذلك.

السؤال التاسع عشر: هل هنالك برامج مقترحة من طرفك كولي أمر توجهينها لإدارة الروضة وهذا للمساهمة في تنمية مهارة الأداء الكلامي؟

السؤال	نعم	لا	امتنعن عن تقديم رأيهن	المجموع	بعض اقتراحات
هل هنالك برامج مقترحة من طرفك كولي أمر توجهونها لإدارة الروضة وهذا للمساهمة في تنمية مهارة الأداء الكلامي؟	20	6	6	32	إلزامية إضافة برامج تساعد الأطفال على تكوينهم في الحوار وتقديم أنشطة تساعد على الذكاء و تنمية المهارات – استغلال البرامج التربوية في الانترنت التي تساهم على توسيع المعرفة لدى الأطفال –متابعة أشرطة وثائقية مناسبة لأطفال الروضة تساهم في تطوير قدراتهم. – تفعيل التفاعل مع أقرانه خاصة الذين لديهم أداء جيد – أتمنى لو كان بالإمكان إخراج الأطفال خارج الروضة لأجل توسيع دائرة التعلم، لتوسيع رؤية الطفل. – محاولة ترك الأطفال يعبرون .
النسبة	%62.5	%18.75	%18.75	%100	

التعليق: يمثل الجدول إجابة اقتراحات لبرامج تقدم للروضة ،وذلك من أجل تنمية مهارة الأطفال الكلامية ، وكانت الإجابة كما يلي:

- عشرون منهم كانت إجابتهم نعم ومثلوا نسبة 62.5% .
- ستة كانت إجابتهم لا ،ومثلوا نسبة 18.75%.
- ستة امتنعوا عن تقديم رأيهم ،ومثلوا نسبة18.75%.

التحليل والتفسير: عند رؤيتنا للنسبة الأعلى 62.5% ندرك أن الأولياء على اطلاع تام بما يقدم لأبنائهم ،كذلك يوضح لنا حرصهم الشديد على مساعدة الإدارة لتطوير ما تقدم للطفل، وأنهم شريك أساسي في مساعدة الطفل.

السؤال العشرون: هل هنالك أنشطة معينة ساهمت في تطوير مهارة التحدث لدى طفلك؟

السؤال	نعم	لا	المجموع
هل هنالك أنشطة معينة ساهمت في تطوير التحدث لدى الطفل؟	25	7	32
	%78.125	%21.875	%100

التعليق: يمثل الجدول إجابة الأبوين على سؤال ما إذا كان هنالك أنشطة معينة ساهمت في تطوير مهارة الكلام لدى أطفالهم ، وكانت الإجابة كما يلي:

- خمسة وعشرون منهم أجابوا بنعم ومثلوا نسبة78.125%.
- سبعة كانت إجابتهم لا ،ومثلوا نسبة 21.875%.

التحليل والتفسير: عند رؤيتنا للنسبة الأعلى 78.125% ندرك مدى اهتمام ومراقبة الأبوين لطفلهما، فتقديم الأنشطة ومراقبة مدى تأثيرها على الطفل يساعده على تكوين نفسه لغويا.

بعض الأنشطة التي تم تقديمها كمساهمة في تطوير الكلامي لطفل:

- الحوار الدائم وتجنب الانتقاد ، وحرية التعبير لدى الطفل.

- الأشغال والرسم والالعاب الجماعية في الأسرة.
- فيديوهات تعليمية على اليوتيوب، كرتونات هادفة، الجلوس معه
- والتحدث إليه، و شرح الأمور له حسب عمره.

توزيع الاستبيان الثاني:

تم توزيع (35) استبيان على روضات مختلفة في بلديات الولاية، فكان العدد الذي تم استرجاعه (30) استبيانا.

وهذا بناؤه مجملا:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة حمه لخضر- الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استبيان موجه لمربيات الروضة

في إطار إنجازنا لدراسة تدخل متطلبات الحصول على شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها تخصص علوم اللسان الموسومة ب: *آليات التدريب على مهارة التحدث في رياض الأطفال* نضع بين أيديكم هذا الاستبيان ونرجو منكم المساهمة في إنجاز هذا العمل؛ وذلك بالإجابة على الأسئلة التي يحتويها، علما أن إجاباتكم ستستخدم لأغراض البحث العلمي؛ ولكم منا فائق الشكر والاحترام والتقدير.

من فضلك أجب بدقة وموضوعية على الأسئلة الآتية بوضع علامة(×):

1-هل تعرفين دورك والمسؤولية الملقاة على عاتقك كمعلمة رياض الأطفال؟

- نعم □ -لا □

2- هل من تكوين خاص بأطفال الرياض لك في إعدادك لهذا المجال؟

- نعم □ -لا □

3- هل يستمع لك التلميذ جيدا عندما تتكلم باللغة العربية؟

- نعم □ لا□

4- بماذا تخاطب التلاميذ في القسم؟

-العربية الفصحى □ - الدارجة □ - الدارجة العامية المنقحة □

5- هل يبادرون المربية بالكلام؟

-نعم □ - لا □ أحيانا□

6- هل استعملت الوسائل التعليمية التي تشد انتباه الطفل وتعمل على تحفيزه؟

-نعم □ - لا □ - أحيانا □

7- ما هي الطرائق المعتمدة في تدريس مهارة التحدث؟

-التلقينية □ - الحوارية □ -طرائق أخرى □

8- هل تشجعي الأطفال على تجاوز الصعوبات النفسية وغيرها أثناء التعبير؟

-نعم □ - لا□ - أحيانا □

9- أي المهارات لها الدور الفعال في بداية عملية اكتساب اللغة؟

-الاستماع□ - الحديث □ - مهارات أخرى □

10- أي المقاربات ترونها ناجعة في الاكتساب الأمثل للغة؟

-المقاربة بالمحتويات □ - المقاربة بالكفاءات □ -المقاربة بالأهداف □

11- هل الكتاب وحدة قادرة على تزويد الطفل بالمعجم اللغوي الكافي؟

- نعم □ - لا□

12- ما مدى استيعاب الطفل للمقرر المسطر ضمن المقررات التربوية الجديدة؟

- جيد □ - متوسط □ - ضعيف□

13- هل يفهم التلميذ المفردات والأساليب المستعملة في كتاب القراءة؟

- نعم □ -لا □ - أحيانا□

14- هل المادة العلمية التي يحملها البرنامج مطابقة لواقع ومعارف ومكتسبات التلميذ؟

- نعم □ -لا □ - أحيانا□

15- هل يوجد اتصال بين الروضة والأهل؟

- نعم □ -لا □ أحيانا□

16- ما هي الأهداف المرجوة من تعليم مهارة التحدث؟

- تقوية لغة التلميذ □ -تنمية روح الحوار □ - تنمية شخصية التلميذ□

- **تفريغ الاستبيان**

السؤال الأول: هل تعرفين دورك والمسؤولية الملقاة على عاتقك كمعلمة رياض الأطفال؟

السؤال	نعم	لا	المجموع
هل تعرفين دورك والمسؤولية الملقاة على عاتقك كمعلمة رياض الأطفال؟	30	0	30
النسبة	%100	%0	%100

التعليق:

يمثل الجدول إجابات المربيات على السؤال الأول حيث أن كل المربيات كانت إجابتهم بنعم وقد بلغت نسبتهم 100%، بالتالي انعدمت الإجابة بلا.

التحليل والتفسير :

إن المتفحص لإجابات المربيات يرى أن كل المربيات كانت إجابتهم بنعم، وهذا راجع إلى أن كل مربية تحمل على عاتقها مسؤولية كبيرة اتجاه طفل الروضة.

السؤال الثاني: هل من تكوين خاص لك في إعدادك لهذا المجال؟

السؤال	نعم	لا	المجموع
هل من تكوين خاص بأطفال الرياض لك في إعدادك لهذا المجال؟	18	12	30
النسبة	%60	%40	%100

التعليق: يمثل الجدول إجابات المربيات على السؤال الثاني، حيث كانت الإجابات بنعم 18 تمثل بنسبة 60%، في حين كانت الإجابات بلا أقل (12) تمثل نسبتها40%.

التحليل والتفسير: نقص العناية من الهيئات الوصية حال دون إحداث تكوين خاص بالمربيات لكن في الآونة الأخيرة تم تفعيل هذه التخصصات، مما جعل الإجابة بنعم كانت قياسية ومعتبرة. والذي أدى إلى نقطة التحول هذه والالتفاتة من الهيئات الوصية هو الأمر الواقع والنفع المتحقق في إعداد وتكوين المربيات والتخصص في ذلك.

السؤال الثالث: هل يستمع لك التلميذ جيدا عندما تتكلم باللغة العربية؟.

السؤال	نعم	لا	المجموع
هل يستمع لك التلميذ جيدا عندما تتكلم باللغة العربية؟	20	10	30
النسبة	%66,6	%33,3	%100

التعليق: يمثل الجدول إجابات المربيات على السؤال الثالث، حيث كانت نسبة الإجابات بنعم (66,6%) والإجابات بلا(33,3%).

التحليل والتفسير: من خلال الملاحظة الدقيقة اتضح لنا أن أغلب المربيات ركزن على الإجابة بنعم، وذلك راجع إلى سلامة الطفل من العيوب الحسية، أما المربيات الذين كانت إجابتهم بلا فعند الحديث مع الطفل باللغة العربية الفصحى يواجهون استجابة من الطفل

بسؤالهم، ماذا تقولي يا أستاذة؟ ؛ لأن اللغة جديدة بالنسبة لهم. فقد اعتادوا اللغة الأم في تعاملهم مع الصغار والكبار على السواء!

السؤال الرابع: بماذا تخاطب التلاميذ في القسم؟.

السؤال	العربية الفصحى	الدارجة	العامية المنقحة	المجموع
بماذا تخاطب التلاميذ في القسم؟	5	3	22	30
النسبة	%16,6	%10	%73,3	%100

التعليق: يعبر الجدول عن إجابات الأساتذة على السؤال الرابع، حيث كانت الإجابات ممثلة في النسب الآتية:

- العربية الفصحى 10,6%
- الدارجة 10%.
- العامية المنقحة 73,3%.

التحليل والتفسير: من خلال إجابات المربيات يظهر جليا أن معظمهن يستعملن العامية المنقحة. نظرا لتوافقها مع المستوى الإدراكي للطفل مما يسهل العملية التعليمية، وهي تفتح مجالا تواصليا واسعا، أما في ما يخص العربية الفصحى والدارجة فقد كان استعمالهما طفيفا جدا من قبل المربيات؛ لأن الطفل في هذه المرحلة يحتاج الفصحى والعامية معا. والانتقال إلى الفصحى من اللغة الأم ليس بالأمر السهل، فلا بد من تدرج لذلك وزمن وصبر.

السؤال الخامس: هل يبادرون المربية بالكلام؟

السؤال	نعم	لا	أحيانا	المجموع
هل يبادرون المربية بالكلام؟	12	0	18	30
النسبة	%40	%0	%60	%100

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول النسب الآتية:

- نعم 40%.
- لا 0%.
- أحيانا 60%.

التحليل والتفسير: صحيح أن المربية هي عنصر فاعل في العملية التعليمية، إلا أن الطفل يبرز مساهمته في إنتاج المعلومة واستيعابها، مما جعل الإجابة بلا منعدمة في السؤال، كما قابلنا بعض المربيات في الحوار معهم يرون مدى اهتمامهم بمبادرة الطفل في الكلام جعلهم يتفطنوا لطرائق أخرى في التدريس.

السؤال السادس: هل استعملت الوسائل التعليمية التي تشد انتباه الطفل وتعمل على تحفيزه؟.

السؤال	نعم	لا	أحيانا	المجموع
هل استعملت الوسائل التعليمية التي تشد انتباه الطفل وتعمل على تحفيزه؟	20	0	10	30
النسبة	%66,6	%0	%33,3	%100

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول النسب الآتية:

- نعم 66,6%.
- لا 0%.
- أحيانا 33,3%.

التحليل والتفسير: على الرغم من قلة الإمكانيات إلا أن المربيات تعملن جاهدات على توفير ما يشد انتباه الطفل ويحفزه ولو بالوسائل البسيطة، مما جعل الإجابة بلا منعدمة تماما فهو راجع لضمير المربية ومسؤوليتها تجاه طفل الرياض.

هذا وإن المسؤولية في هذا الأمر تتعدى المربية، وربما حتى المؤسسة المعتمدة، لذا فالأمر يحتاج مزيد عناية من مؤسسات أعلى ومخولة بهذا الأمر.

السؤال السابع: ما هي الطرائق المعتمدة في تدريس مهارة التحدث؟.

السؤال	التلقينية	الحوارية	طرائق أخرى	المجموع
ما هي الطرائق المعتمدة في تدريس مهارة التحدث؟	14	9	7	30
النسبة	%46,6	%30	%23,3	%100

التعليق: يمثل الجدول إجابات المربيات على السؤال السابع ممثلة في النسب الآتية:

- الطريقة التلقينية 46,6%.
- الطريقة الحوارية 30%.
- طرائق أخرى 23,3%.

التحليل والتفسير: كانت إجابات المربيات تجتمع على ثلاث إجابات وهي:

الطريقة التلقينية كانت لها النسبة الأكبر نظرا لقربها من مستوى إدراك الطفل، ولأن الطفل في هذه المرحلة غالبا ما يكون خالي الذهن فالحاجة ماسة لهذه الطريقة، ثم إن طفل الروضة يحتاج التلقين كما عهد في الكتاتيب لهذا تبنت المربيات هذه الطريقة. لأنهن يرينها أكثر نجاعة في هذه المرحلة فقط.

أما الطريقة الحوارية والطرائق الأخرى لم تكن نسبتها متباعدة ولم تستعملها المربيات بكثرة نظرا لصعوبتها بالنسبة للطفل. والأمر النفعي في هذا المجال مقدم على غيره.

السؤال الثامن: هل تشجعي الأطفال على تجاوز الصعوبات النفسية وغيرها أثناء التعبير؟.

السؤال	نعم	لا	أحيانا	المجموع
هل تشجعي الأطفال على تجاوز الصعوبات النفسية وغيرها أثناء التعبير؟	24	0	6	30
النسبة	%80	%0	%20	%100

التعليق: يتضح من معطيات الجدول أن المربيات اللاتي كانت إجابتهن على السؤال بنعم بلغت نسبتهن80%، أما المربيات اللاتي كانت إجابتهن بأحيانا فنسبتهن20% ، على خلاف الإجابة بلا فهي منعدمة تماما.

التحليل والتفسير: إن المتفحص لإجابات المربيات يرى أن الأغلبية العظمى ترى أن مستوى الطفل لا يزال ضعيفا في استعمال اللغة أثناء التعبير فوجب مساعدته أثناء التعبير الشفوي، أما الإجابة بلا فلم ترد عند كل المربيات، والإجابة بأحيانا كانت طفيفة فهناك من المربيات من ترى أن الطفل لابد أن يعتمد على نفسه أثناء التعبير. فهذه المرحلة حساسة في المجال التربوي التعليمي والمعالجة النفسية لها الأثر البالغ في نجاح العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المرجوة.

السؤال التاسع: أي المهارات لها الدور الفعال في عملية اكتساب اللغة؟.

السؤال	الاستماع	الحديث	مهارات أخرى	المجموع
أي المهارات لعا الدور الفعال في عملية اكتساب اللغة؟	21	5	4	30
النسبة	%70	%16,6	%13,3	%100

التعليق: يمثل الجدول إجابات المربيات على السؤال التاسع، حيث كانت الإجابات ممثلة في النسب الآتية:

- الاستماع 70%.
- الحديث 16,6%.
- مهارات أخرى 13,3%.

التحليل والتفسير: ترى الساحقة العظمى أن مهارة الاستماع لها الدور الأكثر فعالية في عملية اكتساب اللغة، وذلك راجع لاعتبارها أولى مهارات الاكتساب اللغوي، فالتلميذ في المراحل الأولى من التعلم لا يتحكم إلا في حاسة السمع، وهذا الأخير هو أول قنوات التواصل بين المربية والطفل.

وتأتي مهارة الحديث والمهارات الأخرى بنسب متفاوتة، والقلة القليلة من ذكرها نظرا لقلة التفاعل فيها بين المربية والطفل جعل الاستماع مسيطرا على الإجابات.

وشيء آخر، فالاستماع هو الذي يترتب بموجبه الرد بغض النظر عن توافقه من حيث الصحة والخطأ، ولكن المهم تحقيق صورة التواصل السليم أولا فلا تواصل أو على الأقل لانجاعة لتواصل دون استماع إلا لفئات خاصة من مثل المكفوفين وغيرهم.

وهؤلاء لهم طرقهم ووسائلهم الخاصة في ذلك.

السؤال العاشر: أي المقاربات ترونها ناجعة في الاكتساب الأمثل للغة؟

السؤال	المقاربة بالمحتويات	المقاربة بالكفاءات	المقاربة بالأهداف	المجموع
أي المقاربات ترونها ناجعة في الاكتساب الأمثل للغة؟	6	17	7	30
النسبة	%20	%56,6	%23,3	%100

التعليق: يمثل الجدول إجابات المربيات على السؤال العاشر، حيث كانت الإجابات ممثلة في النسب الآتية:

- المقاربة بالمحتويات 20%.
- المقاربة بالكفاءات 56,6%.
- المقاربة بالأهداف 23,3%.

التحليل والتفسير: على الرغم من أن المنظومة التربوية في الجزائر قد تبنت المقاربة بالكفاءات، إلا أنه يوجد من المربيات من تزال مرتبطة بالمنهاج التقليدي، والذي يعتمد على المقاربة بالمحتويات التي أثبتت عدم نجاعتها.

كما يوجد مربيات أخريات يعتمدن المقاربة بالأهداف والتي تعتمد على مفهوم الهدف كأداء قابل للقياس عندما يصاغ بطريقة إجرائية أي فعل سلوكي قابل للمعاينة.

أما المقاربة بالكفاءات والتي تعد إحدى البيداغوجيات التي تبنتها وزارة التربية وعلى أساسها تم بناء المنهاج الجديد لتميزها بمجموعة خصائص تخدم العملية التعليمية.

وتعميم المقاربة بالكفاءات لابد له من جهد ومتابعة، فالتخلص من موروث قديم ليس سهلا.

السؤال الحادي عشر: هل الكتاب وحدة قادرة على تزويد الطفل بالمعجم اللغوي الكافي؟.

السؤال	نعم	لا	المجموع
هل الكتاب وحدة قادرة على تزويد الطفل بالمعجم اللغوي الكافي؟	0	30	30
النسبة	%0	%100	%100

التعليق: يمثل الجدول إجابة المربيات كما هي موضحة حيث كانت الإجابة بلا منعدمة تماما، والإجابة بنعم تمثل نسبة 100%.

التحليل والتفسير: جل المربيات لم تعتمدن على الكتاب كأداة قادرة لتزويد الطفل بالمعجم اللغوي؛ لأنه لا يمكن أن يحمل الكتاب اللغة كاملة التي يتكئ عليها الطفل في معجمه الافتراضي والاستعمالي، وبناءُ المعجم اللغوي للطفل لابد له من روافد أخرى تعتبر مكملة لما تضمنه الكتاب المدرسي.

السؤال الثاني عشر: ما مدى استيعاب الطفل للمقرر المسطر ضمن المقررات التربوية الجديدة؟

السؤال	جيد	متوسط	ضعيف	المجموع
ما مدى استيعاب الطفل للمقرر المسطر ضمن المقررات التربوية الجديدة؟	11	19	0	30
النسبة	%36,6	%63,3	%0	%100

التعليق: يعبر الجدول عن إجابات المربيات على السؤال الثاني عشر، حيث كانت نسبتهم كالآتي:

- جيد 36,6%.
- متوسط63,3%.
- ضعيف0%.

التحليل والتفسير: تمحورت إجابات المربيات على اختيارين أولهما: الاستيعاب الجيد للطفل لأنه لابد من ملاحظة مستواه ومدى تأقلمه مع المقرر، ثانيهما الاستيعاب المتوسط وقد كانت إجابات المربيات على هذا الاختيار؛ لأنه يمكن أن تكون هناك فوارق كبيرة بين الأطفال على مستوى الإدراك والاستعدادات الفطرية؛ هذا ما جعل المربيات يخترن هذه الإجابة، مقارنة بالمستوى الضعيف.

السؤال الثالث عشر: هل يفهم التلميذ المفردات والأساليب المستعملة في كتاب القراءة؟.

السؤال	نعم	لا	أحيانا	المجموع
هل يفهم التلميذ المفردات والأساليب المستعملة في كتاب القراءة؟	4	1	25	30
النسبة	%13,3	%3,33	%83,3	%100

التعليق: يتضح من المعطيات المدونة في الجدول الآتي:

- نعم 13,3%.
- لا 3,33%.
- أحيانا83,3%.

التحليل والتفسير: كانت إجابات المربيات تجتمع على الإجابة بأحيانا؛ لأن الطفل في هذه المرحلة يبدأ في فهم بعض الطرائق والرسومات الموجودة في الكتاب. على عكس الاختيارات الأخرى التي لم تجد تفاعلا من المربيات. فتكامل الدلائل من الصور وألوان وكتابة جعل من الطفل فاهما لمحتوى بعض النصوص المدروسة، وما عسر عليه حاول بالمحفزات المذكورة الوصول إليه.

السؤال الرابع عشر: هل يوجد اتصال بين الروضة والأهل؟

السؤال	نعم	لا	أحيانا	المجموع
هل يوجد اتصال بين الروضة والأهل؟	19	0	11	30
النسبة	%63,3	%0	%36,6	%100

التعليق: مثل الجدول الإجابات الآتية:

- نعم 63,3%.
- لا 0%.
- أحيانا36,6%.

التحليل والتفسير: نلاحظ من خلال إجابة المربيات أن الأغلبية الساحقة كان لهم اتصال مع أهل الطفل، وهذا راجع للاهتمام الذي تحيطه الأسرة بالطفل مما جعل الإجابة بلا منعدمة. وأيضا فالعملية التعليمية لا يمكن أن يهمل فيها الجانب الاجتماعي للطفل فهي تنطلق منه.

السؤال الخامس عشر: ما هي الأهداف المرجوة من تعليم مهارة التحدث؟

السؤال	تقوية لغة التلميذ	تنمية روح الحوار	تنمية شخصية التلميذ	المجموع
ما هي الأهداف المرجوة من تعليم مهارة التحدث؟	13	4	13	30
النسبة	%43,3	%13,3	%43,3	%100

التعليق: يتضح من المعطيات في الجدول أن المربيات اللاتي أجبن على السؤال بتقوية لغة التلميذ كانت نسبتهن43,3%، وتعادلها إجابات المربيات بتمنية شخصية التلميذ بنفس النسبة، أما تنمية روح الحوار فكانت بنسبة 13,3%.

التحليل والتفسير: كانت إجابات المربيات تدور حول إجابتين وهما:

تقوية لغة التلميذ وتنميتها، وتمكينه من التعبير السليم عن حاجته وخواطره شفويا وكتابيا، إذ يتمكن من ممارسة مختلف الأنشطة.

وتنمية شخصية التلميذ للعيش والمشاركة في المجتمع بفعالية حتى يصبح قادرا على مواجهة من حوله.

أما تنمية روح الحوار فقد حازت على نسبة بعيدة على الإجابتين السابقتين، فالطفل يجب ان يتحاور مع الأطفال؛ لأن ذلك له دور فعال في تخفيف الصعوبات النطقية.

الخاتمة

من خلال الإشكالية المطروحة في البحث، تم التوصل إلى الإجابة عن بعض التساؤلات التي شغلت بال الكثيرين المهتمين بالشأن التربوي، ومن خلال الدراسة الميدانية، توصل البحث إلى جملة من الملاحظات والنتائج، وقد سطرت في النقاط التالية:

- إن تعليم أي مهارة يقوم على مجموعة من الأسس لابد من مراعاتها، أهمها النمو العقلي، الهدوء النفسي، دافعية المتعلم ودرجة تعقد المهارة.
- فالمهارة هي كفاءة في أداء مهمة متقنة لغويا قائمة على الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد.
- الحديث هو المعبر عن الأفكار والمشاعر، وهو وسيلة الإقناع والإفهام، وإنه الأداة الفعالة في إبداء الرأي والمناقشة والتواصل مع الآخرين.
- تعتبر مهارة الحديث من أوسع النوافذ، التي تمكننا من الاطلاع على قدرات الأطفال، ومدى استيعابهم للخبرات التي يتعرضون لها.
- من خلال مهارة الحديث يتمكن المتعلم من إتقان أصوات اللغة، ويتعلم تنظيم الأفكار ومهارة التعبير الشفوي، وأيضا يتعلم مهارة الإقناع والتأثير في الآخرين.
- للحديث مهارات كثيرة تؤدي إلى زرع الثقة بالنفس، وانتزاع عنصر الخجل من المتحدث، وتعويده على الجرأة في مخاطبة الآخرين دون تردد ولا خوف، ، مما يساعد على اكتساب اللغة.
- تلعب الأسرة دوراً هامًا في التنشئة الكلامية للطفل، كونها المحل الذي يشعر فيه بالآمان ، وحرية التكلم.
- إن معاناة الطفل من الصعوبة في التواصل مع والديه تنبىء لا محالة على صعوبة تواصله مع الآخرين مستقبلا.
- يحتاج الطفل إلى الدعم الأبوي ،ومشاركته في الحوار ،فإن هذا كفيل بتنمية المهارة الكلامية لدى الطفل .

- إن الاختيار الصحيح والمنطقي للروضة ، كونها البيت الثاني للطفل يساعده على الشعور بالراحة النفسية ومنه إطلاق العنان لتعبيراته الخاصة، وتوسيع وإثراء قاموسه اللغوي.
- للأقران دور مهم في حلقة التواصل الكلامي لدى الطفل، فهم يساهمون في التنمية اللغوية لديه وذاك عن طريق الإحتكاك والتعامل .
- إن دراية الأولياء بالمناهج الخاصة بالروضة يساهم في معرفة ما يليق بأطفالهم سوآءا كان من ناحية التربوية أو التعليمية ،بما فيها تطوير الملكة اللغوية.
- خلق حلقة وصل بين الأولياء والمربية توضح مدى اهتمام كلا الطرفين بالطفل، و إدراك كليهما لمسؤولياته.
- تعتبر مرحلة الروضة البداية التربوية للطفل من حيث تكوين شخصية ومعتقدات ومشاعر وقيم الطفل.
- الروضة هي مؤسسة تربوية أو جزء من نظام تعليمي مخصص بالطفل.
- تهدف الروضة إلى إكساب الطفل القيمة التربوية والاجتماعية والثقافية ولها منهج وبرنامج مخصص لبناء وتحسين نمو الطفل.
- تعتمد الروضة على خصائص معينة في بناء ونمو الطفل منها العقلية والنفسية والفيزيولوجية واللغوية.
- تهدف الروضة إلى إثارة تفكير الطفل وذلك بالتجارب وحل المشكلات باستخدام الخيال.
- تساعد الروضة على انتقال الطفل من جو الأسرة إلى المدرسة وذلك من خلال ممارسة الأنشطة التعليمية التي تتفق مع اهتمامات الطفل ومعدلات نموه.
- لمربية الروضة ميزة خاصة تجعلها كبديلة للأم وذلك من خلال اتصالها بالأم ومزجها بالمجتمع.
- يجب أن تحمل المربية على عاتقها الخصائص التي تجعل الطفل ينجذب لها ويعتبرها مثلا أعلى.

- في هذه المرحلة من العمر يكون الطفل في فترة المرونة والقابلية للتعلم والتطور هنا المربية بذكائها تستغل الفرصة في ذلك.

وفي الختام نأمل أن نكون قد أصبنا فيما قصدنا، ووفقنا لتحقيق ما كنا ننشده من المساهمة في إيضاح وبيان آليات تعلم اللغة العربية، فإن وفقنا فذلك من فضل ربي، وإن قصرنا أو أخطأنا فذلك من أنفسنا، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قائمة المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.**

المعاجم:

1- كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، ترتيب ومراجعة: داود سلوم وآخرون، مكتبة لبنان ،ط1، 2004م.

2- لسان العرب، جمال الدين بن منظور، بيروت، لبنان، ط1، 1992م.

3- المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى وآخرون، المكتبة الإسلامية، تركيا، (د ط)، (د ت).

المصادر والمراجع:

4- الاتجاهات الحديثة لرياض الأطفال، طارق عبد الرؤوف، المؤسسة العربية للعلوم والثقافة، القاهرة، ط1، 2007.

5- أساليب تدريس اللغة العربية وآدابها، عبد الفتاح حسن البجة، دار الكتاب الجامعي، العين، ط 4، 2016.

6- الأسرة وتربية الطفل، هدى الناشف، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007م.

7- تدريس فنون اللغة العربية، علي أحمد مدكور، دار الشوان، القاهرة، (د ط)، 1991.

8- تدريس فنون اللغة العربية، علي أحمد مدكور، دار الفكر العربية، القاهرة، (د ط)، 2000.

9- التربية الاجتماعية في رياض الأطفال، عارف عنان مصلح، دار الفكر للنشر والتوزيع، (د ب)، ط 1، (د ت).

10- تنمية مهارة التعبير الإبداعي، د: عبد الرحمان الكندري، الفنون والآداب، الكويت، (د ط)، 2017.

11- تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة ، محمد فرحات القضاة، محمد عوض الترتوري، دار العامد للنشر والتوزيع، عمان، (د ط)، 2006.

12- دور الحضانة ورياض الأطفال، طه شومان، مكتبة الرشد، (د ب)، ط1، 1428ه.

13- رياض الأطفال، هدى محمود الناشف، دار الفكر العربي، القاهرة، (د ط)، 1417ه.

14- رياض الأطفال، عصام فارس، دار أسامة ودار المشرق للنشر، عمان، ط1، 2006م.

15- سيكولوجية النمو وطفل ما قبل المدرسة، العناني، حنان عبد الحميد وآخرون، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (د ط)، 2003.

16- طرق تدريس اللغة العربية، عطا إبراهيم محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، (د ط)، 1990.

17- طرق تدريس اللغة العربية، علي أحمد مدكور، دار المسيرة للنشر، القاهرة، ط 1 ،2007م.

18- علم النفس النمو، عبد الرحمان عيسوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر،(د ط)، (د ت).

19- مجلات الطفل ودورها في تنمية الوعي الثقافي لدى طفل ما قبل المدرسة، سعاد البسيوني.

20- المدخل إلى رياض الأطفال، أمل خلف، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، (د ط)، 2005.

21- مدخل إلى رياض الأطفال، رانيا عبد المعز الجمال، دار الكتاب الجامعي، العين، (د ط)، 1435ه.

22- مدخل إلى رياض الأطفال، سهام محمد بدر، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009م.

23- مدخل إلى علم نفس النمو، سعيد زيان، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر، (د ط)، (د ت).

24- المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها، علي سامي الحلاق، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، (د ط)، 2010م.

25- المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة: دليل عمل، حسنية غنيمي، عبد المقصود، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، 2002.

26- معلمة رياض الأطفال، شبل بدران، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، (د ط)، 2006م.

27- المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها مهاراتها تدريسها وتقويمها، رشدي أحمد طعيمة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007/1428.

28- مناهج رياض الأطفال، من محمد علي جاد، دار المسيرة للنشر التوزيع والطباعة، عمان، العبدلي، ط1، 1428ه/2007م.

29- منهج رياض الأطفال الحديث "الأنشطة وأسس بناؤه"، محمد عموش، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، دولة الكويت، ط1، 1430ه/2009م.

30- مهارات التحدث العملية والأداء، ماهر شعبان عبد الباري، دار المسيرة، عمان، ط1، 1432ه/2011م.

31- المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، سعد علي زاير، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، تركيا، ط 1، 2016/1437م.

32- المهارات اللغوية، زين كامل الخويسكي، دار المعرفة الجامعية، (د ب)، (د ط)، 2016/1437.

33- المهارات اللغوية وفن الإلقاء، يوسف أبو العدوس، دار المسيرة، عمان، ط 1، 2000م.

34- الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، عبد الحليم إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ط14، (د ت).

35- نمو المفاهيم اللغوية لدى الأطفال، عبد الفتاح رجب مطر، علي عبد الله مسافر، دار النشر الدولي، (د ب)، ط1، 2010.

36- النمو والطفولة في رياض الأطفال، محمد جاسم محمد، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وعرفان	
مقدمة	أ-ج
مدخل مصطلحي	5
الفصل الأول: مفردات ومفاهيم	
أولا: تعريف التحدث	8
أ: لغة	8
ب: اصطلاحا	9
ثانيا: أهمية التحدث	10
ثالثا: أهداف التحدث	11
رابعا: طبيعة عملية التحدث	12
خامسا: عوامل النجاح في التحدث	14
سادسا: مجالاته/الأنشطة التي تسمى به	15
الفصل الثاني: دراسة ميدانية في رياض الأطفال	
تمهيد	17
أولا: مفهوم رياض الأطفال	17
ثانيا: خصائص نمو الطفل	18
أ: العقلي، اللغوي، الفيزيولوجي	18
ب: النفسي	20
ثالثا: أهداف رياض الأطفال	20
رابعا: مربية الروضة	22
خامسا: أدوار معلمة رياض الأطفال	23
سادسا: خصائص مربية الروضة	24
الدراسة التطبيقية	27
الخاتمة	61

قائمة المصادر والمراجع	65
الفهرس	70